لجنة الاختيار بشمال كردفان تعلن نشر كشوفات المعلمين الجدد

خطة متكاملة لتامين عيد الاضحي المبارك

عبد الناصر عبد الله محمد
رئيس مجلس الإدارة

عبد اللطيف احمد ميرغني
المدير العام

الفاتح محمد احمد
رئيس التحرير

رشا حسين ابراهيم
مدير التحرير

شيكان

صحيفة الكترونية اسبوعية شاملة — محلية شيكان - الأبيض

الاثنين ٢٥ مايو ٢٠٢٦م الموافق ١٢ ذو الحجة ١٤٤٧هـ — تصدر عن محلية شيكـــان - شمال كردفـــان — العدد : (٤٧)

داخل هذا العدد

٧ نفرة إعمار جامعة كردفان.. حين يتوحد المجتمع لحماية العلم وصناعة المستقبل

٥ صحيفة (شيكان) تقف على آخر تطورات وباء الحصبة بشمال كردفان

٤ غرفة طوارئ الخريف تبدأ أعمالها بسوق الأبيض الكبير

٢ محلية شيكان تكتب صفحة نجاح جديدة في التعليم الابتدائي رغم التحديات

١٣ زيارة رسمية من إدارة الثقافة والإعلام بشيكان لتهنئة جماع المهدي عقب تعيينه أميناً عاما للمجلس الأعلى

محلية شيكان تحتفي بمتفوقي المرحله الابتدائية وتدعم لتحسين البيئة التعليمية

لجنة الاختيار بشمال كردفان تعلن نشر كشوفات المعلمين وتؤكد ترتيبات لمرحلة استيعاب جديدة

إعلام أمانة الحكومة

أعلنت لجنة الاختيار بولاية شمال كردفان، عن نشر كشوفات المتقدمين لوظائف التعليم بالولاية، وذلك عقب اكتمال جميع مراحل التقديم والمعاينات والإجراءات الفنية الخاصة.

جاء ذلك خلال اجتماع والي ولاية شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، برئيس وأعضاء لجنة الاختيار، بحضور وزير التربية والتعليم المكلف الأستاذ وليد محمد حسن، حيث أشاد الوالي بالجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة في إنجاز أعمالها وفق الضوابط والإجراءات المحددة.

واستعرض الاجتماع التقرير الختامي للجنة، الذي أوضح رئيسها الأستاذ زين العابدين مجذوب أن العدد المستهدف للتعيين بلغ ألفي وظيفة للمعلمين، فيما بلغ إجمالي المتقدمين ٣٩٥٨ متقدماً، مؤكداً أن اللجنة فرغت من كافة مراحل الفرز والمراجعة وحصر المقبولين على مستوى محليات الولاية، وصولاً إلى نشر الكشوفات.

وأشار مجذوب إلى أن اللجنة شرعت في الترتيب للمرحلة الثانية، والتي تستهدف استيعاب المعاونين بالمدارس من حملة الشهادة الثانوية الذين أمضوا فترات طويلة في الخدمة، وفق ضوابط وإجراءات محددة، إلى جانب العمل على استيعاب حملة الدبلوم عبر آليات خاصة تسهم في دعم قطاع التعليم بالولاية.

وأعرب رئيس اللجنة عن تقديره لوالي الولاية لما وجده عمل اللجنة من دعم ومتابعة مستمرة، الأمر الذي أسهم في إكمال المهام المطلوبة وإنجاز مراحل الاختيار في الوقت المحدد، بما يعزز جهود الولاية في سد النقص بقطاع التعليم ودعم استقرار العملية التعليمية.

شمال كردفان تعلن خطة متكاملة لتأمين عيد الأضحى المبارك

إعلام أمانة الحكومة

عقدت لجنة أمن ولاية شمال كردفان اجتماعا برئاسة والي الولاية، رئيس لجنة الأمن الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، وناقش الاجتماع عددا من القضايا الأمنية المهمة، وفي مقدمتها خطة تأمين عيد الأضحى المبارك وتعزيز التدابير الرامية إلى حفظ الأمن والاستقرار خلال فترة العيد.

وأوضح اللواء شرطة دكتور عبد الله عبد الرحمن عبد الله، مدير شرطة ولاية شمال كردفان ومقرر لجنة الأمن، في تصريح صحفي، أن الاجتماع تناول محاور أمنية متعددة، شملت خطة تأمين عيد الأضحى المبارك والتي ترتكز على تعزيز الحماية الأمنية للمنشآت والمواقع الحيوية، إلى جانب الأحياء السكنية ومناطق تجمع المواطنين.

وأشار مدير شرطة الولاية إلى أن الخطة تمت مناقشتها بصورة تفصيلية على مستوى رئاسة الشرطة ولجنة أمن الولاية، وتمت إجازتها واعتمادها ضمن ترتيبات شاملة تهدف إلى إحكام الرقابة الأمنية خلال عطلة العيد، لافتا إلى وجود انخفاض ملحوظ في معدلات الجريمة بالولاية خلال الفترة الماضية.

وأضاف مدير شرطة الولاية أن هناك خطة محكمة لتأمين الأسواق والمرافق العامة، تقوم على التنسيق والتكامل بين مختلف الأجهزة الأمنية والنظامية، بما يسهم في تعزيز الأمن العام وتوفير بيئة آمنة ومستقرة للمواطنين خلال عطلة عيد الأضحى المبارك.

ووجه اللواء شرطة عبد الله عبد الرحمن المواطنين الراغبين في السفر خارج مدينة الأبيض خلال عطلة العيد إلى ضرورة تجنب الإعلان عن سفرهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حتى لا يتيح ذلك فرصة للعناصر الإجرامية لاستهداف المنازل أو ارتكاب جرائم السرقة.

وأكد أن الأجهزة الأمنية ستواصل جهودها في تنفيذ الخطة الأمنية بكفاءة عالية، بما يضمن الحفاظ على الأمن والاستقرار وسلامة المواطنين خلال أيام العيد.

محلية شيكان تحتفي بمتفوقي المرحلة الابتدائية وتعلن دعما لتحسين البيئة التعليمية

شهدت محلية شيكان احتفالا تربويا لتكريم التلاميذ والتلميذات المتفوقين في امتحانات المرحلة الابتدائية، ضمن جولة ميدانية نظمتها الإدارة التنفيذية شملت عددا من المدارس التي أحرزت مراكز متقدمة في قائمة الشرف، بحضور قيادات تعليمية وأمنية وتنفيذية.

وأكد المدير التنفيذي لمحلية شيكان، الأستاذ عبد الناصر عبد الله، أن المحلية مستمرة في دعم العملية التعليمية، مشيرا إلى أن الزيارة هدفت إلى تكريم الطلاب المتفوقين وتقدير جهود المعلمين والمجالس التربوية مع التعهد بتحسين البيئة المدرسية وتعزيز استقرار التعليم رغم التحديات.

وأعلن المدير التنفيذي عن تقديم حوافز مالية للعاملين بالمدارس المتفوقة ومكافآت للتلاميذ المتفوقين، إضافة إلى دعم المعلمين، في خطوة تهدف إلى تشجيع التفوق وترسيخ قيم التعليم والانضباط.

وشمل التكريم عددا من الطلاب والطالبات المتفوقين، إلى جانب مديري المدارس وقيادات التعليم بالمحلية، وسط إشادة بدور المعلمين والمجالس التربوية في دعم واستمرار العملية التعليمية.

شيكان تحتفي بمتفوقي المرحلة الابتدائية وتؤكد على شعار: 'التعليم لا ينتظر"

المدير التنفيذي لمحلية شيكان يكرم المدارس المتفوقة ويتعهد بتحسين البيئة التعليمية

شيكان ترد الوفاء لأهل العطاء وتكريم واسع للمتفوقين والمعلمين وقيادات التعليم

المتفوقة سامية من مدرسة رابحة الكنانية

تكريم المتفوقين بدعم مالي ورسائل تربوية تعزز قيم التعليم والانضباط

التلميذ المتفوق حبيب الله من مدرسة إدريس يوسف

شبكة إعلام شيكان

شهدت محلية شيكان احتفالاً تربوياً مميزاً لتكريم التلاميذ والتلميذات المتفوقين في امتحانات المرحلة الابتدائية، وذلك في إطار اهتمام المحلية بدعم العملية التعليمية وتعزيز روح التميز والتفوق الأكاديمي.

ونظّمت الإدارة التنفيذية بالمحلية جولة ميدانية شملت المدارس التي أحرزت مراكز متقدمة ضمن قائمة الشرف، حيث بلغ عددها ثلاث عشرة مدرسة، بينها خمس مدارس للبنات ومدرسة واحدة للبنين.

وقاد الجولة المدير التنفيذي للمحلية عبد الناصر عبد الله، يرافقه عدد من القيادات التعليمية والأمنية والتنفيذية، من بينهم مدير المرحلة الابتدائية بالولاية الأستاذة ابتهال ميرغني، ومدير شرطة المحلية العميد آدم عبد الله إسحاق، ومدير جهاز المخابرات العامة، إلى جانب مدير المرحلة الابتدائية بمحلية شيكان الأستاذ أمين محمد عبد المحمود وضباط الوحدات الإدارية.

وكان في استقبال الوفد الإداري مديرو المدارس والمعلمون والتلاميذ المتفوقون وأسرهم وقيادات المجالس التربوية، وسط أجواء احتفالية عبّرت عن تقدير المجتمع المحلي للنجاح الأكاديمي والتميز التربوي.

وأكد المدير التنفيذي لمحلية شيكان، خلال مخاطبته المدارس المتفوقة، أن الزيارة تأتي بغرض تهنئة التلاميذ والتلميذات المتفوقين وتقدير جهود المعلمين والمعلمات والمجالس التربوية، مشيداً بصمود المؤسسات التعليمية واستمرارها في أداء رسالتها رغم التحديات والظروف المحيطة.

كما تعهّد بالعمل على تحسين البيئة المدرسية بما يليق بمكانة التعليم ودوره المحوري في بناء المجتمع.

وأعلن عبد الناصر عبد الله عن تقديم حوافز مالية للعاملين بالمدارس المتفوقة، إلى جانب التبرع بمرتب شهر للمعلمين والمعلمات، فضلاً عن تخصيص مكافآت مالية للتلاميذ المتفوقين دعماً لمسيرة التفوق وتحفيزاً لمزيد من التميز.

كما تضمّنت مخاطباته عدداً من الرسائل التوعوية والتربوية، دعا خلالها التلاميذ إلى المحافظة على البيئة ووضع النفايات في الأماكن المخصصة لها، إلى جانب أهمية برّ الوالدين والتمسك بالقيم والسلوك القويم، مؤكداً أن شعار الولاية "التعليم لا ينتظر" يمثل عنواناً لمرحلة تتطلب الإصرار على استمرار العملية التعليمية مهما كانت الظروف.

من جانبها، أوضحت الأستاذة ابتهال ميرغني أن مدارس البنين ظلت تحقق نتائج متقدمة خلال السنوات الماضية، إلا أن مدرسة إدريس يوسف تمكنت من المحافظة على موقعها الريادي، معربة عن أمنياتها بمزيد من التفوق والنجاح لكافة المدارس.

وأضافت ميرغني أن الاحتفال يمثل "رداً للوفاء لأهل العطاء"، مشيدة بصمود المعلمين والمعلمات ودورهم الوطني في الحفاظ على استقرار التعليم خلال المرحلة الراهنة، واصفة التعليم بأنه "رمز الصمود للقابضين على الزناد في معركة الكرامة".

بدوره أشاد الأستاذ أمين محمد عبد المحمود، مدير المرحلة الابتدائية بمحلية شيكان، باهتمام قيادة المحلية بقضايا التعليم وحرصها على دعم المدارس والمعلمين، مثمناً جهود وزارة التربية والتعليم بالولاية في تحقيق هذا النجاح، كما خص الإعلام بإشادة كبيرة لدوره في دحض الشائعات ودعم مسيرة التعليم بالمحلية.

وشمل التكريم عدداً من التلاميذ والتلميذات المتفوقين من مدارس مختلفة بالمحلية، من بينهم التلميذة سامية التجاني آدم محمد من مدرسة رابحة الكنانية بحي طيبة شمال، والطالبة دعاء علي أحمد عبيد من مدرسة الهدى بحي القلعة شمال، والطالبة خولة مصري عجب الفيا من مدرسة خولة بنت الأزور بحي كريمة شمال، كما كرمت الطالبان خالد بشير سليمان سعيد وحبيب الله صلاح حبيب الله من مدرسة ادريس يوسف بحي الشارقة وكذلك الطالبتان تالين الدسوقي حامد وبيان عبد الرحيم احمد خضر من مدرسة الامل بحي الرديف شرق.

والى جانب الطالبات ريماز منصور عبد الله سعيد وشهد عبد الحفيظ احمد بلة وشهد حامد جمعة حامد ومزن يوسف احمد محمود وقطوف بكري محمد عثمان وربا فتحي ياسين جمعة من مدرسة الست عائشة الخوجة من حي الربع الاول غرب.

إلى جانب تكريم مديري المدارس المتفوقة وقيادات التعليم بالمحلية والولاية.

وفي السياق ذاته، نفّذ ممثل المدير التنفيذي لمحلية شيكان حسن باب الرحمة زيارة مماثلة لعدد من مدارس المرحلة الابتدائية، قدّم خلالها جوائز وحوافز قيّمة للتلميذات المتفوقات ومديرات المدارس وقيادات التعليم، مؤكداً استمرار دعم المحلية لتحسين البيئة المدرسية، ومشيداً بالدور الكبير الذي تضطلع به المجالس التربوية في إسناد العملية التعليمية، إلى جانب تثمينه لجهود القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى في تعزيز الأمن والاستقرار بالمحلية.

المتفوقات من مدرسة عائشة الخوجة

مستشار التحرير
ادم ابو عاقلة
سكرتير التحرير
ابو الاء
محمد وداعة محجوب
المحرر العام
سعـــــــاد سلامة
المصورين
شرف الدين احمد موسي - الشاذلي ميرغني احمد - مهند عبد الله

شمال كردفان :اجتماع مشترك الآلية الوطنية لحماية المدنيين

اعلام أمانة الحكومة

ترأس والي ولاية شمال كردفان، الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله الاجتماع المشترك بين الآلية الوطنية لحماية المدنيين بالولاية ووفد الآلية الاتحادية حيث جرى خلال الاجتماع استعراض تقرير الآلية الوطنية بالولاية حول ما تم تنفيذه من محاور وخطط عمل مختلفة.

وأوضحت الأستاذة مسرة الإمام مدير عام قطاع التنمية الاجتماعية ومقرر الآلية الوطنية لحماية المدنيين بالولاية، أن الاجتماع استعرض ما تم إنفاذه في عدد من المحاور الرئيسية،

والتي شملت مكافحة العنف ضد المرأة والطفل، وسيادة حكم القانون، إلى جانب معالجة قضايا النازحين واللاجئين، وإعادة الإعمار لما بعد الحرب، مؤكدة أن الولاية عكفت على تنفيذ هذه المحاور منذ صدور قرار تكوين الآلية.

من جانبه قدم رئيس الوفد الاتحادي، الأستاذ حمزة جادين صباح الخير، تنويراً شاملاً حول أهداف ومحاور عمل الآلية العشرة، مبيناً أن زيارة الوفد تجيء بغرض الوقوف على سير تنفيذ خطة حماية المدنيين بالولاية، والتعرف على احتياجاتها المتعلقة بتنفيذ الأهداف، بالإضافة إلى القيام بزيارات تفقدية لعدد من مراكز الإيواء بمدينة الأبيض. وأشاد جادين بجهود الولاية في إنفاذ محاور الآلية، مشيراً إلى أن مخرجات زيارة الوفد الاتحادي سيتم رفعها في شكل توصيات تساهم في وضع خارطة طريق وتحديد احتياجات الولاية خلال المرحلة المقبلة.

وفي السياق ذاته، أشار والي شمال كردفان إلى التنسيق المحكم بين الجهات والأجهزة المختلفة، والجهود التي بذلت في تنفيذ محاور عمل الآلية الوطنية لحماية المدنيين بالولاية.

وأبان عبد الخالق أن محاور وأهداف الآلية تمثل جزءاً مهماً من الأنشطة والبرامج التي تعمل عليها حكومة الولاية، خاصة فيما يتعلق بتوفير الخدمات للمتأثرين وتقديم الحماية والرعاية لهم،

مؤكداً أن الولاية ظلت تقدم خدماتها للمواطنين والمتأثرين بالحرب، لا سيما في ظل استضافتها لأكثر من مليون نازح.

كما تطرق الوالي في ختام حديثه إلى الأدوار المجتمعية والمبادرات الشعبية في دعم وإيواء الأسر الوافدة مثمناً استجابة المواطنين والأسر التي ساهمت بفاعلية في تقديم العون والمساندة للمتضررين من آثار الحرب.

فرز عطاء تكملة وصيانة مجمع العمليات الجديد بمستشفى الأبيض التعليمي

سامي السر

تشهد مستشفى الأبيض التعليمي خلال هذه الفترة طفرة كبيرة في تأهيل البنى التحتية وإضافة عدد من المشروعات الجديدة والخدمات مما جعل منها المستشفى المرجعي الوحيد لولايات غرب السودان في تقديم خدمات مرجعية وتحويلية لمواطني ولايات كردفان ودارفور، والنازحين الفارين من ويلات الحرب التي تشنها مليشيات آل دقلو الإرهابية بحثاً عن الملاذ الآمن لتلقي الخدمات الطبية والصحية.

وفي هذا المنحى، أوضح الدكتور مزمل أحمد محمد الصافي المدير العام لمستشفى الأبيض التعليمي أهمية مبنى العمليات الجديد وإدخاله الخدمة مؤكداً أنه تم طرح عطاء تكملة وصيانة مبنى العمليات الجديد بالمستشفى بدعم من منظمة الصحة العالمية عبر جمعية تنظيم الأسرة السودانية فرع شمال كردفان،

حيث تم تكوين لجنة فنية خاصة بذلك، وتقدمت للعطاء ١٧ شركة من جملة ٣٣ شركة مؤهلة بواسطة وزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة شمال كردفان.

وأضاف أنه بعد اكتمال كل المراحل قامت اللجنة بفتح المظاريف وفرز العطاءات المقدمة بحضور المستشار القانوني لوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية وممثل الشراء والتعاقد والتخلص من الفائض بوزارة المالية بالولاية، بجانب مناديب الشركات، حيث تم بعد التداول والتقييم ترسية العطاء لصالح «أعمال كاندير الهندسية والتجارة والمقاولات» والتي ستلتزم بتسليم المشروع خلال ٣٥ يوماً.

من جانبها، أبانت الأستاذة آمنة إيدام حامد المدير المالي بالمستشفى ورئيس لجنة فرز عطاء تكملة وصيانة مبنى العمليات الجديد، جهود اللجنة التي كُونت بقرار من المدير العام للمستشفى، والجراءات الفنية والقانونية التي اتبعتها في هذا الخصوص حتى اكتمال عمليات الفرز وترسية العطاء للشركة الفائزة.

وفي الختام، تقدم الدكتور مزمل أحمد محمد الصافي بالشكر والتقدير لكل أعضاء اللجنة، ووزارتي الصحة والمالية بالولاية، والشركاء الداعمين لوقفتهم الكبيرة مع المستشفى لتقديم أفضل الخدمات لمواطني الولاية وعموم ولايات غرب البلاد.

مؤكداً أنه بنهاية العام الحالي ستصبح مستشفى الأبيض التعليمي القبلة الأولى في تقديم الخدمات الطبية لولايات كردفان ودارفور الكبرى.

مجلس التمويل الولائي يجيز مشروعات المسؤولية المجتمعية لدعم وإسناد التأمين الصحي بالولاية

ست البنات حسن الطاهر

عقد مجلس التمويل الولائي لدعم التأمين الصحي بولاية شمال كردفان اجتماعه الدوري، والذي ناقش مشروعات المسؤولية المجتمعية الخاصة بدعم وتمويل التأمين الصحي، وذلك بحضور وزير المالية والاقتصاد وأعضاء اللجنة.

و أشاد وزير المالية والاقتصاد الأستاذ الهادي ناصر منير بالمشروعات المطروحة ومنهجية إعدادها وشمولية المجالات التي تناولتها، مشيراً إلى أهمية الترتيب لقيام ملتقى للمسؤولية المجتمعية ليتم عبره طرح المشروعات للجهات المستهدفة بالتمويل والدعم والتي من شأنها تعمل على التوسع في التغطية الخدمية بالتأمين الصحي .

وأوضح د. خطاب السماني عابدين مدير فرع التأمين الصحي بولاية شمال كردفان أن التأمين الصحي، وضمن برنامج المسؤولية المجتمعية الذي أولاه المجلس اهتماماً كبيراً، قام بإعداد عدد من المشروعات التي تغطي احتياجات التأمين الصحي في مجالات الأجهزة والمعدات الطبية و التشخيصية النوعية، وتأهيل المراكز، إلى جانب تغطية الأسر المتأثرة بالحرب.

وأشار إلى الأثر المباشر لهذه المشروعات في خدمة مواطن الولاية، من خلال توطين العلاج، وتهيئة بيئة العمل، وتوسيع مظلة التغطية التأمينية.

وقد ناقش أعضاء مجلس التمويل المشروعات نقاشا مستفيضا، مؤكدين أهمية تعزيز الشراكات المجتمعية لدعم التأمين الصحي وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين.

لتعزيز الوعي الصحي.. "سندهم" والهلال الأحمر يخرّجان ٧٥ مسعفاً في معسكر شيكان

في خطوة لتعزيز ثقافة العمل الإنساني وبناء القدرات المحلية داخل المجتمعات المستضيفة، اختتمت مبادرة سندهم للتنمية والتعمير بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر السوداني دورة تدريبية متخصصة في الإسعافات الأولية استهدفت دارسي ودارسات معسكر شيكان، حيث شهدت الدورة تخريج أكثر من ٧٥ دارساً ودارسة بعد تلقيهم تدريبات عملية ونظرية مكثفة في أساسيات الإسعافات الأولية وكيفية التعامل السريع مع الحالات الطارئة بما يسهم في تعزيز الوعي الصحي والإنساني داخل المعسكر، وسط إشادة واسعة بمستوى التنظيم والتفاعل والمشاركة من كافة الأطراف، وفي ختام البرنامج أعربت المبادرة عن تقديرها الكبير للجهود التي بذلها الأستاذ حسن السباعي والمكتب التنفيذي للمبادرة إلى جانب إدارة المعسكر لما قدموه من تعاون ودعم لوجستي أسهما في إنجاح الدورة وتحقيق أهدافها المنشودة، مؤكدة في الوقت ذاته استمرارها في تنفيذ المزيد من الدورات التدريبية والبرامج الإنسانية والتنموية خلال المرحلة المقبلة انطلاقاً من رسالتها الرامية إلى خدمة المجتمع ودعم سكان المعسكرات عبر برامج نوعية تسهم في بناء القدرات وتعزيز ثقافة العمل الإغاثي والتطوعي.

محلية امروابة

وفد أممي يزور أم روابة وشركيلا لرصد الاحتياجات الإنسانية وتوسيع تدخلات المنظمات

أم روابة / محمد حسين

وقف وفد من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة «أوشا» على الأوضاع الإنسانية والخدمية بمحلية أم روابة بولاية شمال كردفان، في زيارة ميدانية هدفت لتحديد أولويات التدخل العاجل بالمناطق المتأثرة بالنزوح.

وشملت الزيارة وحدة المدينة الإدارية وإدارية شركيلا، للوقوف على الأوضاع الإنسانية والخدمية واحتياجات المواطنين والنازحين. وتُعد الزيارة الثانية خلال أسبوع، كما تعتبر أول زيارة لوفد أممي إلى الوحدات الإدارية الريفية بالولاية، بحضور الباشمهندس محمد البدري عبدالرحمن، مفوض العون الإنساني بالمحلية، والأستاذة إلهام أبوبكر، مدير مكتب منظمة سودو بقطاع شمال كردفان.

وأوضح د. محمد إسماعيل مفوض العون الانساني بولاية شمال كردفان أن الزيارة هدفت إلى تقييم الخدمات المقدمة عبر المنظمات، والوقوف ميدانياً على أولويات التدخل الإنساني، استناداً إلى نتائج الزيارات السابقة. وشملت الجولة تفقد خدمات المياه والصحة بمستشفى أم روابة التعليمي ومرافق صحية بمنطقة شركيلا.

وأكد التزام الجهات الإنسانية بترتيب تدخلات عاجلة، خاصة في ظل استضافة المحلية لأعداد كبيرة من النازحين، مشيداً باستجابة المجتمع الدولي والمانحين لدعم الأوضاع الإنسانية بالولاية.

وفد التخطيط التنموي يتفقد مشروعات أم روابة ويقييم برامج التغذية المدرسية

اعلام المحلية

أجرى وفد إدارة التخطيط التنموي بوزارة المالية بولاية شمال كردفان زيارة ميدانية إلى محلية أم روابة، للوقوف على سير الأداء التنموي ومتابعة تنفيذ المشروعات والخدمات بعدد من مناطق المحلية.

وقف الوفد على سير أداء مكتب التخطيط التنموي بمحلية أم روابة، خلال لقاء جمع الوفد بنائب المدير التنفيذي للمحلية، الأستاذ سيف الدين أحمد الهادي، بحضور عدد من المسؤولين، وذلك في إطار متابعة الأداء التنموي ومستوى تنفيذ المشروعات العاجلة المحلية.

وترأس الوفد الدكتور صالح أحمد البشير، مدير إدارة التخطيط التنموي بالوزارة، حيث ناقش اللقاء سير العمل بالإدارة وخطط متابعة البرامج والمشروعات الجاري تنفيذها بالمحلية.

وأكدت الأستاذة آمنة محمد حاج الشيخ، مدير الإدارة العامة للتخطيط التنموي بالوزارة، أن الزيارة تأتي ضمن برنامج المتابعة الميدانية لتقييم الأداء والوقوف على موقف تنفيذ المشروعات التنموية بالمحلية.

جانب متابعة برنامج التغذية المدرسية بعدد من المدارس عقب انطلاق العام الدراسي. وشملت الجولة الميدانية قرى أم صيقعون، الجاك، الدفينة، الغبشة، ودعشانا، للوقوف على واقع الخدمات ومستوى الأداء التنفيذي، في إطار جهود الوزارة لدعم التنمية وتحسين الخدمات بالمحليات.

أم روابة تدشن سحب قرعة السكن الاضطراري لـ١٣٩ مستحقاً

أم روابة / محمد حسين

بدأت محلية أم روابة إجراءات سحب قرعة السكن الاضطراري للمستحقين المتأثرين بإزالة السكن العشوائي، ضمن جهود المحلية لتنظيم السكن وتوطين الخدمات الأساسية للمواطنين.

وشهد المدير التنفيذي لمحلية أم روابة بالإنابة، الأستاذ سيف الدين أحمد الهادي، بمكتب أراضي المحلية، انطلاق إجراءات سحب قرعة السكن الاضطراري للمستحقين من الأحياء التي شملتها حملات إزالة السكن العشوائي بمدينة أم روابة، وذلك بحضور لجنة السكن الاضطراري والمستحقين.

وأوضح مدير أراضي محلية أم روابة، المهندس هيثم إبراهيم أحمد، أن عملية السحب استهدفت أربعة أحياء بالمدينة، مشيراً إلى اكتمال معالجة إجراءات ١٣٩ مستحقاً، بدأت إجراءات السحب الخاصة بهم.

وأضاف هيثم أن العمل مستمر لمعالجة أوضاع المستحقين بالأحياء الأخرى التي لم تشملها القرعة الحالية، عبر مقابلات مباشرة مع اللجنة المختصة.

وأكد المدير التنفيذي للمحلية أن الهدف من معالجة السكن الاضطراري هو توطين الخدمات الضرورية وتحسين البيئة السكنية للمواطنين، مشيراً إلى اهتمام المحلية باستكمال جميع الإجراءات وفق عمليات الحصر التي سبقت الإزالة.

من جانبه، عبّر المواطن نور الدائم البدري، أحد المستحقين بحي القادسية، عن رضاه بالإجراءات بعد تسلمه الأوراق الثبوتية الخاصة بمنزله ضمن الخطة السكنية.

محلية الرهد

الرهد أبو دكنة تتعهد بدعم مشروعات نهضة فنقوفة الشرقية وحل أزمة المياه والطرق

تحركات عاجلة لمعالجة مشكلة العطش بالرهد بعد تفاقم المعاناة وارتفاع أسعار المياه

إقبال المحارب

بحثت قيادات قطاع المياه بمحلية الرهد أبو دكنة بولاية شمال كردفان حلولاً عاجلة لمعالجة أزمة المياه، وسط تزايد معاناة المواطنين بسبب الأعطال وضعف الإمداد المائي.

حيث عقد المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو دكنة، الدكتور سعد الشريف إبراهيم، اجتماعاً مشتركاً مع مدير عام قطاع المياه بالولاية، المهندس فتح الرحمن سامي، لمناقشة المعالجات الفنية والإدارية لأزمة المياه بالمحلية، بحضور مدير الشؤون الهندسية وممثلي لجان الأحياء.

وأوضح مدير مياه المدن بالمحلية، السر أحمد محمد، أن المحطة تواجه عدداً من التحديات، أبرزها القطاعات المتكررة للتيار الكهربائي، وتلف البلوفة الرئيسية، إلى جانب تهالك التوصيلات الفخارية القديمة، مما يؤدي إلى فاقد كبير في المياه.

وأشار مدير مياه المدن بالولاية، المهندس مختار أبكر آدم، إلى أن الطاقة الإنتاجية الحالية للمحطة لا تواكب الزيادة السكانية، مؤكداً أهمية تأهيل الفلاتر وتوفير طلمبات وخطوط جديدة تتحمل ضغط التشغيل.

وأكد مدير عام قطاع المياه بالولاية ضرورة إعادة تأهيل المحطة القديمة واستبدال الشبكات بصورة تدريجية، واعداً بتدخلات عاجلة لمعالجة الأزمة.

وفي ختام الاجتماع، أكد المدير التنفيذي للمحلية استمرار جهود المعالجة، مشيراً إلى أن ارتفاع أسعار المياه أثقل كاهل المواطنين، مثمناً مساهمات الخيرين والمنظمات في دعم قطاع المياه.

آمنة عثمان بريمة

بحث المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو دكنة مع قيادات مشروع نهضة فنقوفة الشرقية عدداً من ملفات التنمية والخدمات، وسط تأكيدات باستكمال المشروعات ودعم استقرار المواطنين بالمنطقة.

حيث التقى الدكتور سعد الشريف بمكتبه مقرر مشروع نهضة فنقوفة الشرقية لأستاذ عبدالرحمن إبراهيم آدم، بحضور مدير وحدة شمال الرهد الإدارية معتز مكي، وعدد من قيادات الخدمات والمبادرات الشبابية بالمنطقة.

وأوضح مقرر مشروع النهضة أن اللقاء تناول متابعة مشروعات الصحة والتعليم والمياه والطرق، مشيراً إلى اكتمال خارطة تنفيذ المركز الصحي الذي يُنتظر افتتاحه قريباً، إلى جانب اقتراب اكتمال ميز الكادر الصحي ومسلخ المنطقة بنسبة إنجاز بلغت ٩٨٪، مؤكداً أن العمل متواصل في الشبكات وصيانة المدارس وطريق الضيفان، الذي يُعد من أكثر الطرق تأثراً خلال فصل الخريف، بجانب تنفيذ مشروعات تسهم في استقرار الشباب ودعم الإنتاج.

وأشاد المقرر بجهود منظمة العاقب في تنفيذ حملة ختان استفاد منها ١٠٩ طفل، إضافة إلى تدخلات مفوضية العون الإنساني في قطاع المياه.

من جانبه، أكد المدير التنفيذي استعداد المحلية لدعم مشروعات النهضة، والتدخل في معالجة مشكلات الطرق والمياه، إلى جانب تعزيز الشراكات المجتمعية ودعم وسائل الإنتاج الزراعي بالمنطقة.

صحيفة (شيكان) تقف على آخر تطورات وباء الحصبة بشمال كردفان

من غرف الطوارئ إلى عنابر العزل..تقرير مهني يكشف تفاصيل معركة الصحة ضد الحصبة

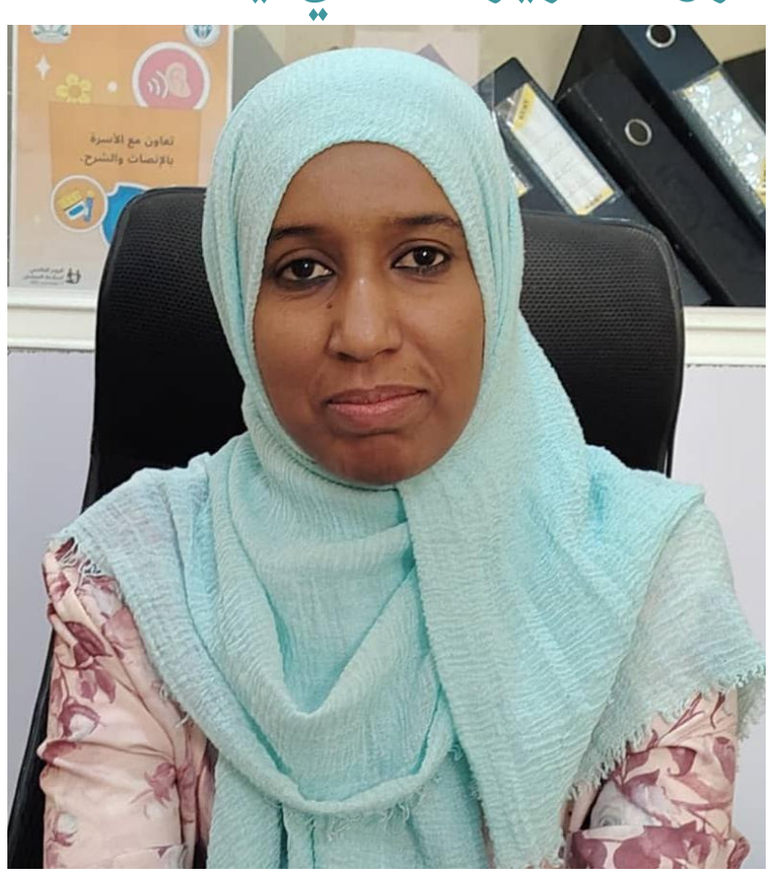

بعد ١٦٦٨ إصابة و٤٦ وفاة..كيف نجحت شمال كردفان في احتواء وباء الحصبة؟

الحصبة تحت السيطرة وحملات التحصين والتدخلات العاجلة تقود لانحسار الوباء

متابعات: آدم أبوعاقلة
تصوير: المهند عبدالله

تواصل ولاية شمال كردفان، عبر إدارة الطوارئ الصحية والإدارات ذات الصلة بوزارة الصحة، جهودها في متابعة وإدارة الوضع الوبائي بالمجتمع، ضمن مسؤولياتها في حماية الصحة العامة والحد من انتشار الأمراض، وذلك من خلال تعزيز أنظمة الرصد الوبائي، وتوفير الخدمات الصحية والعلاجية، وتنفيذ حملات التوعية المجتمعية، إلى جانب دعم الكوادر الصحية وتعزيز التنسيق مع الشركاء والمنظمات العاملة في المجال الصحي.

احمرار العينين

ويعد مرض الحصبة من الأمراض الوبائية شديدة العدوى، خاصة وسط الأطفال غير المطعمين، كما يزداد انتشاره في المناطق المكتظة بالسكان وضعيفة التهوية. وتتمثل أبرز أعراضه في الحمى العالية والطفح الجلدي واحمرار العينين، وقد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة تشمل الالتهاب الرئوي والتهاب الدماغ، وربما الوفاة في حال عدم التدخل المبكر، صحيفة (شيكان) وقفت على آخر تطورات وباء الحصبة بشمال كردفان من خلال الجلوس مع قيادات الصحة، وسجلت زيارة ميدانية الى عنابر العزل واستنطقت عدد من المصابين والمرافقين بمستشفي الأبيض التعليمي وكانت هذه الحصيلة:

١٦٦٨ حالة

حيث أكد مدير ادارة الطوارئ بوزارة الصحة ولاية شمال كردفان يس عبدالرحيم أن التقرير الوبائي لوباء الحصبة بالولاية كشف عن تسجيل ١٦٦٨ حالة اشتباه بالحصبة، بينها ٤٦ حالة وفاة، فيما سُجلت أعلى نسبة إصابة بمحلية شيكان بعدد ١٤٤١ حالة، بينها ١٩ حالة وفاة، نتيجة انتشار الحالات وسط النازحين بمراكز الإيواء. وشملت التدخلات التي نفذت خلال فترة انتشار المرض التنسيق المشترك بين وزارة الصحة ومفوضية العون الإنساني والمنظمات العاملة بالولاية، ما أسهم في الاكتشاف المبكر للحالات والتبليغ عنها، إضافة إلى حشد جهود المنظمات لدعم الاستجابة الصحية واحتواء المرض.

زيارات ميدانية

وأضاف: كما تم تفعيل غرفة الطوارئ الصحية على مستوى الولاية ومحلية شيكان، إلى جانب تفعيل فرق التقصي والاستجابة عبر كوادر من الطوارئ الصحية والرعاية الأساسية والمعامل وصحة البيئة، حيث نفذت زيارات ميدانية للمناطق المتأثرة شملت البحث النشط عن الحالات ومتابعة المخالطين، وتقديم الرسائل الصحية، وتحويل المرضى للعيادات، فضلاً عن تطعيم المخالطين وتوزيع فيتامين (أ) كجرعات علاجية ووقائية.

مراكز العزل

وفي جانب العلاج، قال مدير الطوارئ أنه تم تخصيص عيادات ثابتة بالمركز الموحد بالميناء البري ومراكز إيواء عروس الرمال وخور طقت لتقديم العلاج وفرز حالات الاشتباه وتحويل الحالات الحرجة إلى مراكز العزل بمدينة الأبيض عبر سيارات إسعاف مجهزة، كما تم إرسال عينات من المرضى إلى المعمل القومي للفحص والتأكيد.

اشادة بالمنظمات

وأوضح يس أن المنظمات لعبت دوراً مهماً في احتواء المرض، حيث ساهم صندوق إعانة المرضى ومنظمة سودو ومنظمة أطباء بلا حدود ومنظمة رعاية الطفولة العالمية في دعم العلاج والتقصي والإحالة وأنشطة التحصين بمراكز الإيواء.

التدخلات الحكومية

ووأوضح عبدالرحيم أن التدخلات الحكومية جهوالشركاء والمنظمات أسفرت عن انخفاض كبير في عدد الحالات، حيث تم التبليغ عن ثلاث حالات فقط أدخلت إلى عنبر العزل بمستشفى الأبيض دون تسجيل أي حالات وفاة.

التحصين الموسع

في السياق أوضح مدير برنامج التحصين الموسع بولاية شمال كردفان، عمر عثمان، أن حملة التطعيم حققت تغطية بلغت ١٠١٪ في محليات شيكان وأم روابة والرهد أبو دكنة.

ابرز التحديات

واشار عثمان أن أبرز التحديات التي واجهت الحملة تمثلت في نقص الكوادر العاملة، بسبب تزامن الحملة مع امتحانات الشهادة السودانية، التي كان يُستفاد خلالها من جهود الطلاب المتطوعين في قيادة المسارات. وأضاف أن تنفيذ حملتين في وقت واحد، هما حملة الحصبة وحملة الشلل باستراتيجيات مختلفة، استدعى توفير أعداد كبيرة من الكوادر، إلا أن هذه المعضلة جرى تجاوزها عبر التنسيق مع جمعية الهلال الأحمر السوداني والقيادات المجتمعية وسائل الإعلام المختلفة، إلى جانب تكثيف التدريب والإشراف الميداني.

وأشار عثمان إلى أن من بين التحديات أيضاً تأمين الوقود للعربات العاملة في الحملة، مؤكداً أن هذه العقبة تم تجاوزها بدعم من وزارة المالية، فيما تمثل تحد آخر في إيصال الإمدادات الطبية إلى الوحدات الإدارية بالمحليات المختلفة في ظل الظروف الصعبة، لكنه أوضح أن الجهود أسفرت عن إيصال الإمدادات إلى جميع الإداريات والمناطق المستهدفة.

دور الشركاء

وأشاد مدير برنامج التحصين الموسع بإسهامات الشركاء، لا سيما في مجال تعزيز الصحة، من خلال توفير مكبرات الصوت والعربات المخصصة للإشراف والمرايل والافتات الخاصة بالمواقع، مؤكداً أن ذلك أسهم بصورة كبيرة في إنجاح الحملة.

الخطط المستقبلية

وفيما يتعلق بالخطط المستقبلية، أوضح عثمان أن لقاح الحصبة الألمانية أصبح ضمن التطعيم الروتيني للأطفال دون العامين، إلى جانب العمل على تكثيف التطعيم الروتيني عبر المراكز الثابتة والمؤقتة والجوالة، وتعزيز التنسيق مع الشركاء والقيادات المجتمعية، باعتبارهم مدخلاً أساسياً لتقديم الخدمات، خاصة للمحليات الصعبة الوصول.

تعزيز الصحة

من جانبها أوضحت مديرة ادارة تعزيز الصحة وصال دفع الله ترى ان أهمية رفع الوعي المجتمعي بأعراض المرض وطرق الوقاية منه، مبينة أن الحصبة مرض فيروسي شديد العدوى ينتقل بسهولة عبر الرذاذ المتطاير أثناء السعال أو العطس، وقد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة خاصة لدى الأطفال غير المطعمين.

اعراض الحصبة

وأوضحت وصال أن أعراض الحصبة تشمل ارتفاع درجة الحرارة، والسعال والرشح واحمرار العينين، وظهور طفح جلدي يبدأ بالوجه ثم ينتشر إلى بقية الجسم، بالإضافة إلى ظهور بقع بيضاء داخل الفم تعرف باسم بقع كوبليك.

الوسيلة الوحيدة

وأكدت مديرة التعزيز أن الوسيلة الاكثر فعالية للوقاية من الحصبة والحد من انتشارها تتمثل في استخدام اللقاحات، وقالت أن إدارة تعزيز الصحة تهيب بجميع المواطنين بضرورة التأكد من استكمال جرعات التطعيم للأطفال في مواعيدها المحددة، وتجنب مخالطة المصابين، ومراجعة أقرب مؤسسة صحية عند ظهور الأعراض.

الوعي والتطعيم

واوضحت وصال إن ارتفاع الوعي الصحي والالتزام بالتطعيم يمثلان خط الدفاع الأول ضد الحصبة، وأضافت: وكلما زادت نسبة الأطفال المطعمين انخفضت فرص انتشار المرض وتراجعت مضاعفاته، وأن الوقاية مسؤولية جماعية تتطلب تعاون الأسر والمجتمع والمؤسسات الصحية لحماية الأطفال والحفاظ على صحة المجتمع.

عنابر العزل

ومن داخل عنبر عزل مرضى الحصبة، أكد عدد من المرضى تلقيهم رعاية طبية متكاملة دون أي نقص في الأدوية أو الجرعات العلاجية، مشيرين إلى انتظام تقديم العلاج والمتابعة المستمرة من قبل الطاقم الصحي على مدار اليوم.

الحالة الصحية

ويضم العنبر ما بين ثماني إلى عشر حالات تتفاوت درجات استقرارها بحسب مرحلة الإصابة، مع حركة دخول وخروج منتظمة وفق تطورات الحالة الصحية للمرضى.

متابعة الحالات

وتتم متابعة الحالات بواسطة الممرضات وضباط الصحة عبر المراقبة المستمرة تقديم الجرعات في مواعيدها، إلى جانب توعية المرضى وذويهم بطبيعة المرض وطرق الوقاية للحد من انتقال العدوى.

افادات المرافقين

وأوضح بعض ذوي المرضى أنهم لم يكتشفوا الإصابة إلا بعد ظهور أعراض الحصبة ومراجعة الطبيب، ما استدعى التنويم الفوري لتلقي العلاج، مؤكدين كذلك انتظام تقديم الوجبات الغذائية للأطفال يومياً، بما يسهم في تحسين حالتهم الصحية وتسريع التعافي.

محلية شيكان تكتب صفحة نجاح جديدة في التعليم الابتدائي رغم التحديات

مساعد مدير تعليم شيكان: النتيجة كشفت قفزة في الاداء.. وتحسن شامل في المواد الدراسية

إنجاز تعليمي لافت ٤٠ مدرسة تحقق النجاح الكامل و٦ مدارس ضمن العشرة الأوائل

المعلمون في قلب الإنجاز.. صبر وتفانٍ بصنعان التفوق وسط راهن استثنائي

تقرير: الفاتح أبو منصف / رشا حسين - تصوير شرف الدين محمد موسى

في مشهد يعكس روح الصمود والتحدي، تواصل محلية شيكان ترسيخ مكانتها كنموذج رائد في التعليم بعد تحقيق نتائج لافتة في امتحانات المرحلة الابتدائية رغم الظروف الاستثنائية. وسجلت المحلية قفزة ملحوظة في نسب النجاح والتحصيل الأكاديمي، وسط إشادة بجهود المعلمين والشركاء، وتصدر إداراتها التعليمية للمشهد التربوي على مستوى ولاية شمال كردفان، مع بروز واضح للمدارس والتلاميذ المتفوقين.

مدير الابتدائي شيكان: نجاح التعليم ثمرة جهود المعلمين والشركاء.. والمحلية تتصدر التحصيل وتواصل تنفيذ العام المسرع

هنأ الأستاذ أمين محمد عبد المحمود، مدير المرحلة الابتدائية بمحلية شيكان، المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور والتلاميذ بالنتائج المتميزة التي حققتها المحلية في امتحانات المرحلة الابتدائية، مؤكدا أن هذا النجاح جاء ثمرة لتكامل جهود جميع شركاء العملية التعليمية.

وأشاد امين بالدور الكبير الذي قام به المعلمون والمعلمات، مثمنا صبرهم وتفانيهم في أداء رسالتهم رغم الظروف الاستثنائية وتحديات الحرب، مشير إلى أن استقرار العملية التعليمية تحقق بفضل تهيئة البيئة المناسبة لاستمرار الدراسة، إلى جانب الدعم الذي وفرته حكومة ولاية شمال كردفان ووزارة التربية والتعليم، ومحلية شيكان فضلا عن إسهامات أولياء الأمور والمجالس التربوية والإسناد المدني والأكاديمي.

وأوضح مدير المرحلة الابتدائية أن محلية شيكان واصلت تقدمها في مؤشرات التعليم عبر خطط محكمة وضعتها إدارة التعليم، أسهمت في استمرار الدراسة واستيعاب الوافدين والنازحين داخل المدارس، مع اهتمام خاص بالصف السادس الذي حظي بمتابعة مكثفة من إدارات المدارس والمعلمين.

وكشف عبد المحمود أن المحلية أحرزت المرتبة الثانية في نسبة النجاح العام بنسبة ٨٣,١٢٪، إلى جانب تحقيق المرتبة الأولى في التحصيل الأكاديمي على مستوى المحليات، معتبرا ذلك مؤشرا على جودة المخرجات التعليمية.

وأضاف أن ما بين ٣٠ إلى ٤٠ مدرسة حققت نسبة نجاح كاملة بلغت ١٠٠٪، بينما تراوحت نسب النجاح في معظم المدارس بين ٦٩٪ و٨٩٪، كما ضمت المحلية ٦ مدارس ضمن قائمة العشرة الأوائل، إلى جانب ١٣ تلميذا وتلميذة في المراكز المتقدمة، واصفا النتيجة بالمتميزة والمرضية.

وأكد مدير الابتدائي أن استمرار الدراسة خلال العامين الماضيين رغم ظروف الحرب أسهم في تعزيز الاستقرار المجتمعي، لافتا إلى أن انتظام الطلاب والمعلمين في الحضور اليومي يعكس حجم الالتزام والانضباط داخل المحلية.

وفيما يتعلق بمشروع العام المسرع، أوضح أن المحلية بدأت تنفيذه وفق الخطة الموضوعة لتعويض الفاقد التعليمي واختصار الأعوام الدراسية بما يخدم مصلحة التلاميذ وأسرهم.

وأشار إلى عدد من التحديات، أبرزها المدارس المستخدمة لإيواء الوافدين، والنقص في المعلمين، إلى جانب التحديات الموسمية المرتبطة بالصيف والخريف، داعيا الجهات المختصة إلى تسريع الدعم وتوفير المعينات اللازمة لضمان نجاح المشروع.

وجدد إشادته بمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمحلية شيكان، مثمنا دورهم في تجاوز التحديات وصناعة النجاح، كما ثمن إسهام وسائل الإعلام المحلية والإذاعة والتلفزيون في دعم قضايا التعليم وتعزيز الرسالة التربوية.

قفزة استثنائية بنسبة ٨١,٥٪.. محلية شيكان تعلن نتائج الشهادة الابتدائية وتكشف لوحة الشرف لمتفوقيها

كشف الأستاذ مساعد أمين الدين، مساعد المدير الفني بإدارة تعليم المرحلة الابتدائية محلية شيكان، عن تحقيق المرحلة نتيجة وصفها بالمشرفة والاستثنائية في امتحانات المرحلة الابتدائية لهذا العام، حيث ارتفعت نسبة النجاح العامة إلى ٨١,٥٪ مقارنة بـ ٦٤,٤٪ في العام الماضي، وسط إشادة بالمعلمين والشركاء الذين أسهموا في هذا الإنجاز رغم التحديات.

وأكد أن هذه النتيجة تعكس جهودا كبيرة بذلتها إدارة التعليم والمعلمون والشركاء، معربا عن شكره للمدير التنفيذي لمحلية شيكان لدعمه المستمر، مشيرا إلى أن المحافظة على هذا المستوى تتطلب عملا متواصلا خاصة مع الاستعداد لتنفيذ العام الدراسي المسرّع.

وعلى مستوى المواد الدراسية، قال مساعد شهدت النتائج تحسنا ملحوظا مقارنة بالعام الماضي؛ إذ ارتفعت التربية الإسلامية من ٧٥,٢٪ إلى ٨٤٪، والتربية المسيحية من ٧٦,١٪ إلى ٨٥,٧٪، واللغة العربية من ٦١٪ إلى ٨٦٪، والتكنولوجيا من ٦١٪ إلى ٨٧,٣٪، بينما حققت الجغرافيا ٩٤٪ مقارنة بـ ٨٦٪ في العام الماضي، وسجلت العلوم ٨٠٪ بعد أن كانت ٧٥٪، وبلغت التاريخ ٧٦٪، كما ارتفعت الرياضيات إلى ٦٤٪ بعد أن كانت ٥٨٪. أما اللغة الإنجليزية فقد سجلت تحسناً نسبياً بوصولها إلى ٤٦٪ مقارنة بـ ٣٥٪ في العام السابق، إلا أن الإدارة أشارت إلى استمرار الضعف فيها بسبب نقص الكادر المتخصص، داعية إلى تنظيم دورات تدريبية عاجلة وإسناد إضافي لمعلمي التخصصات الأساسية.

وفي التحصيل العام، جاء ترتيب الإداريات التعليمية بمحلية شيكان كالتالي:

- إدارية الأبيض شرق في المرتبة الأولى
- الأبيض جنوب في المرتبة الثانية
- الأبيض غرب في المرتبة الثالثة،
- الأبيض شمال في المرتبة الرابعة.

وفي قائمة التفوق الأكاديمي قال مساعد المدير الفني، تربع ١٣ تلميذا وتلميذة على المراكز العليا. حيث أحرزت سامية التجاني آدم محمد من مدرسة رابحة الكنانية (الأبيض شرق) المركز الأول بمجموع ٢٧٦ درجة، تلتها دعاء علي أحمد علي من مدرسة الهدى للبنات بمجموع ٢٧٥ درجة، ثم تالين الدسوقي حامد إبراهيم من مدرسة الأمل النموذجية بمجموع ٢٧٤ درجة، فيما جاء حبيب الله صلاح حبيب الله في المركز الرابع بـ ٢٧٣ درجة، وتقاسم خالد بشير سليمان سعيد ورينات منصور عبدالله سعيد المركز الخامس بمجموع ٢٧٢ درجة، بينما أحرزت مودة مبارك السيد فضل المركز السابع بـ ٢٧١ درجة، إلى جانب عدد من التلميذات اللاتي حققن معدلات متقاربة ضمن قائمة الشرف.

وأشار مساعد المدير الفني الي أن العام الدراسي شهد ملحمة تكافلية مهمة ساعدت على استقرار واستمرار الدراسة، من خلال استبعاب الإدارات التعليمية للوافدين في خور طقت، وألبان جديد، وأم عشيرة، وأبو حراز، إضافة إلى محليات بارا، وغرب بارا، والخوي التي أسهمت في رفد المدارس بالمعلمين وسد النقص داخل الإداريات الأربع.

واختتمت الإدارة بالتأكيد على أن التربية مسؤولية مشتركة بين المدرسة والمنزل، داعية الأسر والمجتمع المحلي إلى دعم التعليم ومساندة التلاميذ لعبور التحديات والانتقال بنجاح إلى المرحلة المتوسطة، مع توجيه الشكر لإعلام محلية شيكان على دوره في التغطية

الأبيض شرق تتصدر المشهد التعليمي بشيكان.. ٩٠٪ نسبة نجاح و٥ تلاميذ في قائمة الشرف

أشاد مدير التعليم بإدارية الأبيض شرق، الأستاذ علي عبد العزيز، بالنتائج المتميزة التي حققتها الإدارية في امتحانات الشهادة الابتدائية، مؤكداً أنها تصدرت الإدارات التعليمية من حيث نسب النجاح والأداء الأكاديمي.

وأوضح أن إدارية الأبيض شرق تضم ٣١ مدرسة، منها ١٤ مدرسة للبنين و١٧ مدرسة للبنات، وتمتاز بكثافة طلابية عالية، ورغم التحديات والظروف الاستثنائية التي فرضتها الحرب، تمكنت من تحقيق نسبة نجاح بلغت ٩٠٪، إلى جانب إحراز خمسة تلاميذ مواقع متقدمة ضمن قائمة الشرف.

وأشار إلى أن هذا التفوق جاء نتيجة التنسيق والمتابعة المستمرة بين الإدارة العامة للمرحلة بالولاية وإدارة التعليم بمحلية شيكان، إلى جانب الجهود الكبيرة التي بذلتها إدارات المدارس والمعلمون والمعلمات.

كما لفت إلى أن عددا من المدارس أسهم بشكل واضح في هذا الإنجاز، من بينها مدارس رابحة كنانية، خولة، الهدى، ومدرسة إدريس يوسف للبنين، والتي ساهمت في تعزيز موقع الإدارية ضمن الإدارات المتقدمة.

وثمن مدير التعليم بإدارية الأبيض شرق جهود المعلمين والمعلمات، مؤكداً أن روح المسؤولية والإصرار على تجاوز التحديات كان لها دور محوري في تحقيق هذا النجاح رغم الظروف الاستثنائية.

كما وجه شكره إلى وزارة التربية والتعليم وإدارة التعليم بمحلية شيكان، وكافة الجهات الداعمة، لدورها في تهيئة البيئة التعليمية ومتابعة سير العملية الدراسية، مما أسهم في تصدر إدارية الأبيض شرق للمشهد التعليمي على مستوى محلية شيكان.

مديرة رابحة الكنانية تهنئ المتفوقة «سامية التجاني» وتشيد بدور القوات المسلحة في دعم الاستقرار التعليمي

أعربت الأستاذة سكينة إسحاق، مديرة مدرسة رابحة الكنانية الابتدائية بنات، عن فخرها واعتزازها بتصدر التلميذة سامية التجاني مرتبة الشرف، وتحقيقها نتائج متميزة أسهمت في رفع اسم المدرسة وتعزيز مكانتها الأكاديمية.

وأشادت المديرة بجديةٍ ومثابرة التلميذة المتفوقة، مثمنةً في الوقت نفسه جهود المعلمات ودورهن في دعم العملية التعليمية، ومتمنية أن يشكل هذا الإنجاز حافزاً لبقية التلميذات لمواصلة التميز والتفوق.

وأكدت أن هذا النجاح يمثل دافعا قويا للمدرسة للاستمرار في تحقيق المراكز المتقدمة خلال العام الدراسي.

كما وجهت تحية تقدير للقوات المسلحة، مشيرة إلى أن ما تحقق من استقرار في العملية التعليمية يرتبط بجهودها وانتصاراتها في «معركة الكرامة»، وما أسهمت به من تعزيز للأمن وتوسيع نطاق الاستقرار.

واختتمت بتوجيه التحية لقيادات التعليم والمعلمين، مشيدة بصمودهم في مسيرة بناء الأجيال وصناعة المستقبل.

سامية التجاني تتصدر قائمة الشرف في التعليم الحكومي وتؤكد: النجاح ثمرة جهد مشترك

أعربت التلميذة المتفوقة سامية التجاني آدم من مدرسة رابحة الكنانية بمحلية شيكان عن سعادتها البالغة بتصدرها قائمة الشرف في امتحانات المرحلة الابتدائية لعام ٢٠٢٦ على مستوى ولاية شمال كردفان، مؤكدة أن هذا الإنجاز جاء نتيجة جهود مشتركة بين الأسرة والمعلمين وإدارة المدرسة.

وأشادت بالدعم الكبير الذي حظيت به خلال العام الدراسي، مثمنة دور المعلمات وأسرتها في توفير بيئة تعليمية محفزة كما شكرت حكومة الولاية ووزارة التربية والتعليم على الرعاية والتكريم، معربة عن أملها في استمرار تفوق المدرسة ودعم المزيد من المتفوقات، وختمت بالدعاء لزميلاتها بالتوفيق والنجاح.

الابيض شرق تتصدر المشهد ..
والتلميذة سامية التجاني تحصد المركز الأول

نفرة إعمار جامعة كردفان.. حين يتوحد المجتمع لحماية العلم وصناعة المستقبل

من قلب النفير.. شمال كردفان توكد قدرتها في إعمار منارتها التعليمية

عروس الجامعات ملحمة التكافل الوطني تنتصر على الدمار والخراب

الفاتح أبو منصف

في مشهد عكس وحدة وتماسك مجتمع شمال كردفان، شَهدت قاعة محلية شيكان لقاء نفرة إعمار جامعة كردفان حضوراً واسعاً وفاعلاً تقدّمته قيادات الولاية والمؤسسات الرسمية والمجتمعية، يتقدمهم والي الولاية ومدير جامعة كردفان ونائب رئيس لجنة إعمار الجامعة، إلى جانب قائد الفرقة الخامسة مشاة، ومدير شرطة الولاية، وممثلي الأجهزة النظامية والمؤسسات والاتحادات والفعاليات الشعبية، استجابة لنداء إعمار الجامعة ودعماً لمسيرتها التعليمية والتنموية. وجسّد هذا الحضور الكبير روح "النفير" باعتباره إرثاً اجتماعياً وثقافة متجذرة في وجدان إنسان كردفان، بل أحد أبرز ملامح الهوية الثقافية التي عُرفت بها الولاية في مواقف التكاتف والتعاضد ودعم مؤسسات المجتمع. وقد عكس اللقاء حجم الالتفاف الشعبي والرسمي حول جامعة كردفان باعتبارها منارة للعلم والمعرفة ورمزاً من رموز الاستقرار والتنمية بالولاية. ولم يكن الحضور مجرد مشاركة بروتوكولية، بل جاء محملا برسائل قوية تؤكد أن مجتمع شمال كردفان يقف صفاً واحداً خلف مؤسساته التعليمية، ويؤمن بأن إعادة إعمار الجامعة تمثل جزءاً من معركة الوعي والبناء واستعادة دور المؤسسات الأكاديمية في خدمة المجتمع. كما أبرزت الفعالية روح المسؤولية المشتركة بين الحكومة والمجتمع تجاه حماية مكتسبات التعليم العالي وتعزيز استمرارية رسالته في إعداد الكوادر وخدمة قضايا التنمية.

عروس الجامعات بين الوفاء واعادة البناء

بكلمات امتزج فيها الحنين بالفخر، والوجع بالأمل، قدم نائب رئيس لجنة إعمار جامعة كردفان الأستاذ فتح الرحمن عباس رؤية تعكس عمق ارتباط المجتمع بجامعته، مؤكدا أن جامعة كردفان ليست مجرد مؤسسة تعليمية، بل حلم جماعي تشكل عبر تضحيات المجتمع وإيمانه بالعلم. وأوضح فتح الرحمن أن هذا اللقاء يمثل وقفة وفاء لـ"عروس الجامعات"، التي نشأت من "حر مال" مواطني شمال كردفان طوعا واختيارا، حين آمنوا بأن التعليم هو الطريق الأمثل للنهضة والاستقرار. وأشار نائب رئيس لجنة إعمار الجامعة إلى أن المجتمع لم ينتظر دعما خارجيا، بل أسهم مباشرة في تأسيس الجامعة حجرا فوق حجر حتى أصبحت منارة علم وقبلة للطلاب من مختلف أنحاء السودان. واستعاد بدايات تأسيس الجامعة، حين كان المواطن البسيط يشارك بما يستطيع، لتتحول تلك الجهود إلى صرح أكاديمي كبير قائم على الوجدان الجمعي، وليس على الإمكانات الرسمية وحدها، مما جعل العلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة شراكة وارتباط وجودي، أشبه بعلاقة أهل ببيتهم الكبير.

وتناول فتح الرحمن ما تعرضت له الجامعة من دمار وتخريب نتيجة اعتداءات المليشيا المتمردة، مؤكدا أن استهداف المؤسسات التعليمية يعكس عداء للمعرفة ومحاولة لإضعاف الوعي، إلا أن ذلك لن ينجح في كسر إرادة مجتمع مؤمن بالعلم. وأكد أن مجتمع شمال كردفان سيظل سندا للجامعة حتى تستعيد عافيتها وتعود أكثر قوة وإشراقا، مشيرا إلى أن نفرة الإعمار الحالية تمثل امتدادا لقيم النفير والتكافل التي تميز بها إنسان كردفان عبر الأجيال، خاصة في أوقات الشدة والبناء المشترك. وارسل فتح الرحمن دعوة عامة وجهها إلى جميع الفئات للمشاركة في إعمار "عروس الجامعات"، مؤكدا أن هذا المشروع ليس مجرد إعادة بناء لمؤسسة، بل هو إعادة إعمار لرمز علمي ووطني يمثل الأمل وصناعة المستقبل وخدمة الإنسان في الولاية والسودان عامة.

محاولات التخريب لن تكسر إرادة العلم

في مشهد تتداخل فيه مشاعر الألم بالأمل، عبر مدير جامعة كردفان البروفيسور عبد الله محمد عبد الله عن حجم الدمار الذي طال الجامعة جراء الاعتداءات التي نفذتها المليشيا المتمردة، مستهدفة أحد أهم الصروح العلمية والمدنية في ولاية شمال كردفان، وأوضح أن هذا الاستهداف لم يكن مجرد تدمير لمبانٍ بل محاولة لضرب رمزية العلم وإرباك مسيرة التعليم والتنمية، غير أن إرادة المجتمع ظلت أقوى من محاولات التخريب. وأكد البروفيسور عبدالله أن جامعة كردفان تمثل ذاكرة علمية ومجتمعية راسخة، نشأت من وجدان أهل الولاية وتاريخهم، وليست كيانا منفصلا عن المجتمع بل امتدادا لحياته وطموحاته. وأشار المدير إلى أن صمود الجامعة في وجه التحديات يعكس قوة ارتباطها بالمجتمع الذي أنشأها ودعمها. وأشاد مدير الجامعة بأبناء مدينة الأبيض "عروس الرمال"، مثمنا تماسكهم وتلاحمهم في دعم مؤسساتهم التعليمية، حيث ظهر المجتمع في صورة موحدة تقف خلف الجامعة باعتبارها رمزا للهوية والوعي، وليس مجرد مؤسسة أكاديمية. وأكد بروفيسور عبد الله أن هذا التكاتف الشعبي يعكس عمق الانتماء ويجسد قوة الإرادة المجتمعية في حماية مؤسسات العلم.

وأضاف أن جامعة كردفان ستظل ثابتة في رسالتها العلمية والإنسانية، عصية على الانكسار رغم ما تعرضت له من دمار وتخريب واسع، واشار إلى أن الحضور المجتمعي الكبير يمثل رسالة قوية تؤكد أن التعليم محمي بإرادة شعبه، وأن محاولات الاستهداف لن تزيده إلا رسوخا وتجذراً. كما أكد أن هذه التجربة تعكس قوة المجتمع السوداني في مواجهة الأزمات وتبرز مكانة التعليم كخيار استراتيجي لبناء المستقبل، ودعي مدير جامعة كردفان إلى المزيد من التكاتف ودعم المؤسسات التعليمية حتى تنهض الجامعة بدورها الوطني والتنموي في خدمة الولاية والوطن وتعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي المستدام الذي يحقق التنمية الشاملة ويصون مكتسبات التعليم في كردفان والسودان كله للأجيال القادمة.

التعليم ركيزة التنمية والاعمار

أكد والي ولاية شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، أن جامعة كردفان تمثل صرحا علميا وأكاديميا مهما بالولاية مشيرا إلى مكانتها الخاصة التي جعلتها تكون "عروس الجامعات"، مع تطلع حكومة الولاية لأن تصبح من الجامعات الرائدة على مستوى السودان، لما تمثله من دور محوري في بناء الإنسان ودعم التنمية والاستقرار.

وأوضح الوالي أن الجامعة التي شيدت ونشأت على قيم راسخة مستمدة من ثقافة "النفير" والتكافل المجتمعي التي تميز بها إنسان شمال كردفان، مؤكداً أن المجتمع ظل شريكا أساسيا في تأسيس الجامعة ودعمها. كما أشاد عبد الخالق بالإسهامات الكبيرة التي قدمتها المبادرات الشعبية ومنظمات المجتمع في تعزيز الخدمات وإسناد جهود الحكومة، بما يعكس قوة التلاحم بين المجتمع ومؤسساته. وأشار عبد الخالق إلى أن خطة حكومة الولاية ترتكز على حماية المدنيين بوصفها أولوية رئيسية، وذلك من خلال دعم القوات المسلحة لتوسيع الرقعة الآمنة، إلى جانب الاستمرار في تقديم الخدمات الأساسية في مجالات الصحة والتعليم، باعتبارها جزءا من مسؤولية الدولة تجاه المواطنين،كما أكد سيادته أن استقبال النازحين وتوفير احتياجاتهم الأساسية فضلا عن تأهيل المؤسسات الخدمية والتعليمية، يمثل واجبا وطنيا وإنسانيا يعزز الاستقرار المجتمعي ويحمي المدنيين.

وجدد الوالي التزام حكومة الولاية بتهيئة البيئة التعليمية ودعم المؤسسات الأكاديمية حتى تستمر مسيرة النهضة، انطلاقا من الإيمان بأن التعليم يمثل أساس التنمية وبناء مستقبل السودان. كما أكد الوالي مضي الحكومة في إعادة إعمار ما طال جامعة كردفان من دمار، والعمل على تأهيلها حتى تواصل رسالتها العلمية والوطنية.

وأضاف الوالي أن التداعي المجتمعي الواسع والتشاركية بين الحكومة والمجتمع في نفرة إعمار الجامعة يمثلان نموذجا لوحدة الصف والمسؤولية المشتركة، ويحملان أثرا وطنيا كبيرا في دعم مؤسسات التعليم وحماية منارات العلم والمعرفة، مؤكدا أن تلاحم المجتمع مع مؤسساته سيظل ركيزة أساسية للبناء والتنمية والاستقرار في الولاية والوطن.

مجتمع يسند مؤسساته ويحمي مناراته الوطنية

أكدت نفرة إعمار جامعة كردفان أن مجتمع شمال كردفان ظل عصيا على الانكسار، وأن المليشيا مهما حاولت التخريب فلن تستطيع النيل من مروءة إنسان الولاية ولا من إرادة مجتمع جعل التعليم أحد أبرز أولوياته وقيمه الراسخة. فقد جاءت النفرة في مشهد وطني كردفاني جسد أصالة التكاتف وروح النفير التي عرف بها أهل كردفان في أوقات الشدة والبناء.

وشكلت المبادرة لوحة وطنية مشرقة عكست عمق ارتباط المجتمع بمؤسساته التعليمية والخدمية، حيث تسابقت مختلف المكونات للمساهمة في إعمار جامعة كردفان؛ من مؤسسات حكومية، وأجهزة نظامية، وإدارات أهلية، وجامعات، واتحادات مهنية واقتصادية، إلى جانب الشركات والتجار والأفراد وانهالت التبرعات المالية في موقف يعبر عن وعي مجتمعي كبير بأهمية حماية مؤسسات العلم باعتبارها ركائز للاستقرار والتنمية.

وبرهنت النفرة أن جامعة كردفان ليست مجرد مؤسسة تعليمية، بل منارة وطنية وعلمية تمثل رمزا للفخر والانتماء، وتحظى بمكانة راسخة في وجدان أهل الولاية.

كما أكدت أن مجتمع شمال كردفان ظل حاضرا بقوة في قضايا الوطن، وقادرا على توحيد الصفوف وتحويل التحديات إلى فرص للبناء والعطاء.

لقد حملت هذه النفرة رسالة واضحة بأن التخريب لا يهزم الإرادة، وأن المجتمعات المتماسكة قادرة على حماية مكتسباتها وصون مؤسساتها.

كما أبرزت الفعالية عمق إسناد المجتمع لمؤسساته وحرصه على إعادة إعمار ما تضرر، انطلاقا من قناعة راسخة بأن العلم هو أساس النهضة والتنمية..

غرفة طوارئ الخريف تبدأ أعمالها بسوق الأبيض الكبير

إعلام الهيئة
بدأت غرفة طوارئ الخريف بمحلية شيكان تنفيذ أعمالها الميدانية بسوق الأبيض الكبير، عبر حملة واسعة لتطهير ونظافة المصارف والمجاري في إطار الاستعدادات المبكرة والتحسب لفصل الخريف.
وقالت المهندسة أحاسيس الضوء، المشرفة على أعمال طوارئ الخريف بمنطقة السوق الكبير، أن اللجنة أكملت عمليات تنظيف وتطهير جميع المصارف بالسوق، بما يسهم في انسياب مياه الأمطار والحد من تراكم المياه والنفايات.
وأكدت أن الغرفة تعمل وفق خطة متكاملة تهدف إلى تعزيز الجوانب الصحية والبيئية ومنع الآثار السالبة للخريف، خاصة بالمناطق الحيوية والأسواق، داعية المواطنين والتجار إلى التعاون والمحافظة على نظافة المصارف وعدم رمي المخلفات فيها.

شراكة المجتمع والدولة تعيد لسوق الأبيض بريقه عبر مبادرات الشباب

تقرير: آدم أبوعاقلة

في مشهد يعكس حيوية المجتمع وروح التكافل والعمل الطوعي، تواصل مدينة الأبيض خطواتها الواثقة نحو استعادة وجهها الحضاري عبر "الوثبة الخامسة" لحملات النظافة وتنظيم سوق الأبيض الكبير، ضمن مبادرات "مدينة الأبيض المجتمعية"، التي باتت تمثل نموذجا متقدما للشراكات الذكية بين المؤسسات الرسمية والمجتمع المدني.
وأكد مدير إدارة تنظيم وتطوير الأسواق بمحلية شيكان، عبد القادر آدم أحمد، أن هذه الحملة جاءت بتعاون واسع بين وزارة البنى التحتية ومحليةً شيكان، مشيرا إلى أن النظافة تمثل الركيزة الأساسية لأي مشروع تنموي حقيقي، وأن ما يجري اليوم يعد خطوة مهمة في طريق إعادة الإعمار وترسيخ ثقافة العمل الجماعي.
وأوضح أن الوثبة الأولى شهدت مشاركة نحو (٥٠٠) متطوع، فيما ظل عدد المشاركين يتزايد بصورة لافتة مع كل مرحلة جديدة، الأمر الذي يعكس تنامي الوعي المجتمعي بأهمية الإسهام في نهضة المدينة. وأضاف أن برنامج الحملات مستمر بصورة دورية كل يوم سبت وثلاثاء، معلنا أن "الوثبة السادسة" ستقام في رابع أيام عيد الأضحى المبارك، متمنيًا أن يعيد الله هذه المناسبات والوطن ينعم بالأمن والاستقرار والسلام.
رئيس لجنة مبادرات مدينة الأبيض المجتمعية للبنى التحتية، محمد المبارك مكاوي، أوضح أن الوثبة الخامسة خصصت لنظافة الطريق الرابط بين مسجد الأبيض الكبير وبوابة مستشفى الأبيض التعليمي، مبينا أن الحملة تشارك فيها نحو (٣٥) مبادرة مجتمعية، في لوحة وطنية تجسد وحدة أهل المدينة وتلاحمهم.
وأشار مكاوي إلى أن المبادرات لا تقتصر على أعمال النظافة فحسب، وإنما تمتد لتشمل حزمة من المشاريع التنموية والتجميلية، في مقدمتها مشروع تنظيم وتجميل المدينة، استعدادا لاستقبال مؤتمر "الأبيض عاصمة للصناعة"، مشيدا بالمشاركة الفاعلة للقوات النظامية وقدامى المحاربين وكافة القطاعات الحية بالمجتمع.
وأكد أن المبادرات المجتمعية تسعى للانتقال من مربع الاستجابة للظروف الاستثنائية إلى فضاءات البناء والتعمير والتنمية المستدامة، داعيا جميع أبناء الولاية إلى دعم مثل هذه المشاريع الوطنية التي تعزز روح الانتماء والمسؤولية الجماعية، كما عبّر عن ثقته الكبيرة في مجتمع الأبيض وقدرته على صناعة التغيير، معلنا استمرار برنامج النظافة والتجميل لمدة خمس سنوات متواصلة.
وأثنى مكاوي على روح التنسيق والتعاون بين محلية شيكان ووزارة البنى التحتية، مشيدا بصورة خاصة بدور الباشمهندس معاوية في توحيد جهود المبادرات وتجميع طاقات الشباب في عمل منظم وفاعل.
منسق المبادراتً بوزارة البنى التحتية، صلاح الدين يوسف بحر الدين، أوضح استمرار الوزارة في دعم المبادرات المجتمعية، موضحا أن ما تشهده مدينة الأبيض اليوم يمثل عملية واسعة ومتكاملة لإصحاح البيئة وتنظيم السوق الكبير، بمشاركة فاعلة من مختلف قطاعات المجتمع.
وأشار إلى أن البداية جاءت بحملات النظافة، على أن تتبعها مشروعات أخرى تشمل التشجير، وفتح مصارف الخريف، وصيانة الصواني والطرق، وتنفيذ الجداريات الفنية بمشاركة قطاع الحرفيين، مؤكدا أن شباب الأبيض ماضون بعزيمة قوية وإرادة موحدة حتى تستعيد "عروس الرمال" ألقها القديم ومكانتها الزاهية بين مدن السودان.

حراك مجتمعي بالهجرة والحزام يقود الأبيض نحو مدينة نظيفة وخالية من النفايات

إعلام هيئة النظافة
تواصل مبادرة الإحسان الخيرية بحيي الهجرة والحزام بمدينة الأبيض جهودها المجتمعية في تنفيذ حملات إصحاح البيئة ونظافة المقابر، وسط تفاعل واسع من الشباب ومختلف قطاعات المجتمع، في خطوة تعكس تنامي الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على البيئة والمرافق العامة.
وتمضي المبادرة في تنفيذ حملاتها الهادفة إلى إصحاح البيئة وإزالة النفايات من المقابر، بما يسهم في تعزيز ثقافة النظافة العامة، والمحافظة على حرمة المقابر، والحد من تراكم المخلفات بما يضمن بيئة أكثر نظافة وصحة.
وأكدت ممثلة المرأة بالمبادرة أهمية الاستمرار في حملات نظافة المرافق العامة مشيرة إلى أن الحملات دخلت أسبوعها الرابع، وحققت تفاعلا واستحسانا كبيرا من المواطنين، خاصة فئة الشباب الذين وصفتهم بأنهم كانوا على قدر المسؤولية والالتزام، مثمنة جهود كل من أسهم في إنجاح المبادرة التي تنفذ بجهد مجتمعي خالص.
وأوضحت أن المبادرة تسعى إلى تحسين البيئة الحضرية بمدينة الأبيض عبر تقليل النفايات ومعالجة الآثار البيئية السالبة، دعماً لمشروعات النهضة الحضرية بمحلية شيكان.
كما كشفت عن خطط ومشروعات مستقبلية تشمل توفير الأكفان والحانوط وأدوات الحفر، إلى جانب تشجير المقابر والعمل على تسويرها بما يحفظ حرمتها ويحسن بيئتها العامة.
مدير إدارية الأبيض غرب، أحمد أبوشلوخ، دعا إلى مواصلة هذه الحملات المجتمعية، مؤكدا أنها تمثل جزءا من مشروعات تطوير المدينة، وعلى رأسها مبادرات «الأبيض نظيفة» و«الأبيض مدينة النور» و«الأبيض عاصمة الصناعة»، الهادفة إلى تعزيز المظهر الحضري وتحقيق بيئة صحية ومستدامة للمواطنين.

بعد توقف (٤) أعوام كريمة (١١) تستعيد خدمة النظافة وتشيد بمحلية شيكان

خالد القاضي
أبدى سكان حي كريمة مربع ١١ بمدينة الأبيض إشادتهم بالدور الكبير الذي ظلت تضطلع به محلية شيكان تجاه قضايا الحي مثمنين وقفتها القوية مع مشروع النظافة الذي انتظم بالمنطقة بعد انقطاع استمر لأكثر من أربعة أعوام وأكد عدد من المواطنين أن عودة أعمال النظافة أسهمت بصورة واضحة في تحسين البيئة العامة وتقليل تراكم النفايات الأمر الذي انعكس إيجابا على صحة المواطنين والمظهر العام للحي خاصة مع اقتراب فصل الخريف وما يصاحبه من مخاطر بيئية وصحية وأشار السكان إلى أن محلية شيكان ظلت حريصة على دعم الخدمات الأساسية وتلبية احتياجات المواطنين مشيدين بالتعاون المشترك بين المحلية واللجنة التسييرية بالحي في تنفيذ مشروع النظافة واستمراريته وفي ذات السياق أعلن سكان الحي موافقتهم على دفع مبلغ ٧ آلاف جنيه شهريا للمساهمة في دعم برنامج النظافة مؤكدين أن الحفاظ على نظافة الحي مسؤولية مشتركة تتطلب تعاون الجميع من أجل توفير بيئة صحية وآمنة للأسر والأطفال ودعا مواطنو كريمة ١١ إلى ضرورة استمرار حملات النظافة وتوسيعها لتشمل جميع المربعات مع أهمية نشر الوعي البيئي وسط المواطنين للمحافظة على المكتسبات التي تحققت خلال الفترة الماضية.

بعثة حجاج ولاية شمال كردفان تصل الاراضي المقدسة وتبدأ اداء مناسك الحج

٣٨٤حاج وحاجة من شمال كردفان يباشرون أداء المناسك في أجواء إيمانية

لضمان أداء المناسك بسهولة.. تنظيم محكم وخدمات متكاملة ترافق بعثة الحجاج منذ الوصول

في رحاب الكعبة المشرفة.. حجاج شمال كردفان يتضرعون للّه بالنصر والاستقرار لوطنهم السودان

مكة المكرمة:
محمد وداعة محجوب

في جو إيماني تغمره مشاعر الشوق لرؤية الكعبة المشرفة وزيارة مدينة رسول الله صلي الله عليه وسلم وصلت بعثة حجاج ولاية شمال كردفان إلى الأراضي المقدسة بالمملكة العربية السعودية وسط استقبال كريم وتنظيم دقيق يعكس الجهود الكبيرة المبذولة لخدمة ضيوف الرحمن وبدأ الحجاج أداء مناسك الحج في أجواء روحانية عامرة بالإيمان والطمأنينة حيث ارتسمت على وجوههم ملامح الفرح والتأثر وهم يشاهدون الكعبة المشرفة لأول مرة ويؤدون الطواف والسعي بخشوع وابتهال في رحاب المسجد الحرام وعبّر الحجاج عن سعادتهم الغامرة بزيارة عدد من المعالم والأماكن الدينية والتاريخية في مكة المكرمة والمدينة المنورة من بينها المسجد النبوي الشريف، وجبل عرفات ومنى ومزدلفة وغار حراء وجبل أحد، وغيرها من المواقع التي تحمل مكانة عظيمة في وجدان المسلمين وأشاد أفراد البعثة بحسن الاستقبال والرعاية المتكاملة التي وجدوها من الجهات المختصة بشؤون الحج بالمملكة العربية السعودية إلى جانب الترتيبات المحكمة والخدمات المتميزة التي وفرتها بعثة الولاية الأمر الذي أسهم في تهيئة أجواء مريحة وآمنة للحجاج لأداء شعائرهم بكل يسر وسهولة

ترتيبات وتنظيم دقيق لاداء حجاج الولاية لمناسك الحج

الأستاذ/النور احمد محمد جاد السيد رئيس حملة حجاج ولاية شمال كردفان، اكد وصول حجاج الولاية إلى الاراضي المقدسة وعددهم ثمانية أفواج تضم ٣٨٤ حاجاً منها ستة أفواج عبر البحر وفوجان عبر الطيران والحمد لله جميع الأفواج الثمانية وصلت إلى مكة المكرمة بسلام كما أن ستة أفواج كانت قد وصلت إلى المدينة المنورة وأكملت برنامج الزيارة فيها ثم تحركت إلى مكة المكرمة، فيما تبقت بعض أفواج الطيران التي ستتوجه إلى المدينة بعد انتهاء موسم الحج، حيث ستقضي ١١ يوماً هناك قبل العودة إلى السودان

أما فيما يخص ترتيبات المشاعر المقدسة فالحمد لله الترتيبات تسير بصورة ممتازة ومبكرة وقد تم استلام المخيمات، وهي من أهم مراحل الاستعداد حيث تم استلام مخيمات منى وعرفات كما تمت زيارات ميدانية برفقة الأفواج للوقوف على الترتيبات خاصة يوم الجمعة حيث تمت زيارة منشأة الجمرات للتوجيه والتوعية. والحمد لله الأوضاع مطمئنة والاستعدادات طيبة، والحجاج الآن موجودون بمكة المكرمة، يلهجون بالدعاء للسودان بالأمن والاستقرار. كما تم استلام البصات الخاصة بالتفويج إلى منى وعرفات، وكل الترتيبات المتعلقة بالنقل جاهزة بصورة جيدة. أكد انتقال الحجاج إلى المشاعر المقدسة، بداية بمنى ثم عرفات. وفي ختام الحديث نتقدم بالشكر والتقدير لكل الإخوة في الولاية ولكل القائمين على أمر الحج من وزارة الحج والعمرة واللجنة العليا للحج وشركاء الحج، وكل من يسهم في خدمة ضيوف الرحمن. كما يمتد الشكر لهيئة الحج والعمرة ولسعادة الوزير والأمين العام للحج والعمرة وكذلك للسلطات السعودية التي بذلت جهوداً كبيرة في التنظيم والترتيب، خاصة فيما يتعلق بدخول الحرم وخروجه وتنظيم المشاعر المقدسة، وكل الخدمات التي تقدمها في سبيل راحة ضيوف الرحمن

زيارة المدينة المنورة والمزارات الإسلامية بمكة المكرمة

رئيس البعثة الادارية الحمد لله بعثتنا تسكن في فندق بالقرب من الحرم المكي مما سهل اداء المناسك وزيارة العديد من الاثار بمكة المكرمة نستعد للمبيت بمنى ومن ثم الوقوف بعرفة الركن الاعظم في اداء مناسك الحج مؤكدا أن حجاج الولاية قاموا يزيارة المدينة المنورة وجميع المزارات وقال أن جميع حجاج الولاية في اتم الصحة ويؤكدون مناسك الحج في اجواء روحية وايمانية عالية مبينا أن جميع الترتيبات الادارية للبعثة سارت بالصورة المطلوبة وفق خطة الحج والعمرة بالولاية والشركاء لإنجاح حج هذا العا

أداء مناسك الحج

وفي اجواء تحفها الرحمة والبركات بدأ حجاج الولاية اداء مناسك الحج بالإحرام والطواف والسعي وينتظرون المبيت بمنى والوقوف بعرفة على جبل عرفات والوصول إلى مزدلفة ورمي الجمرات في ايام التشريق واداء طواف الوداع ومن ثم العودة إلى السودان سالمين

محلية شيكان في الربع الأول ٢٠٢٦م.. صمود إداري في مواجهة الضغوط

شيكان.. نجاح مالي وإداري يصطدم بتحديات الأمن والخدمات والتنمية

خطط إدارية وسط تعافٍ جزئي.. ماذا تكشف مؤشرات أداء محلية شيكان

من الإدارة إلى الريادة

عبدالرحمن حسن

تدخل محلية شيكان العام ٢٠٢٦م وسط ظروف استثنائية معقدة فرضتها تداعيات الحرب، وتزايد موجات النزوح الداخلي، والضغط المتصاعد على الخدمات الأساسية والبنية التحتية. ومع ذلك، تكشف مؤشرات الأداء للربع الأول عن تجربة إدارية تستحق التوقف عندها، ليس فقط بوصفها حالة تنفيذ حكومي اعتيادية، وإنما كنموذج محلي يحاول إعادة تعريف مفهوم الإدارة في بيئات ما بعد النزاع. التقرير الصادر عن المحلية يعكس ملامح أداء يجمع بين المرونة المالية والانضباط الإداري من جهة، وبين التحديات الهيكلية العميقة من جهة أخرى، الأمر الذي يجعل قراءة الأداء أكثر تعقيداً من مجرد استعراض للأرقام والنسب. فعلى المستوى المالي، استطاعت المحلية تحقيق نسبة تحصيل بلغت نحو ٩٧٪ من جملة الإيرادات المستهدفة، مقارنة بـ٦٩٪ خلال الفترة نفسها من العام السابق، وهو تطور يعكس تحسناً واضحاً في كفاءة التحصيل وإدارة الموارد. كما سجل بند الضرائب أداءً استثنائيا تجاوز المستهدف بنسبة ١٥٥٪، في مؤشر يعكس توسع النشاط الاقتصادي النسبي وفاعلية الإجراءات المالية والإدارية. غير أن القراءة المتعمقة لهذه النتائج تكشف أن هذا النجاح المالي لا يخلو من المخاطر. إذ إن المنح ارتفعت فقط إلى نحو ١٥٪ فقط من المستهدف يكشف هشاشة هيكل التمويل واعتماد المحلية بصورة متزايدة على الإيرادات الذاتية.

ورغم أن هذا التحول قد يمثل فرصة لبناء استقلالية مالية مستدامة، إلا أنه يضع المحلية أمام اختبار صعب يتعلق بقدرتها على المحافظة على معدلات الأداء ذاتها في ظل الضغوط الاقتصادية والإنسانية المتزايدة. وفي جانب الحوكمة والإدارة، تبدو المحلية أكثر تماسكا. فقد حققت نسبة تنفيذ بلغت ١٠٠٪ لقرارات لجنة الأمن والقرارات الإدارية، مع انتظام الاجتماعات الدورية وارتفاع مستوى الامتثال المؤسسي. وهذه المؤشرات تعكس وجود جهاز تنفيذي قادر على إدارة الأزمة بدرجة عالية من الانضباط، خاصة في بيئة تتسم بالهشاشة الأمنية والتحديات المجتمعية. لكن المشهد الأمني نفسه يحمل تناقضا واضحا ففي الوقت الذي تراجعت فيه جرائم السرقة مقارنة بالعام الماضي، ارتفعت جرائم النهب والقتل العمد بصورة لافتة، وهو ما يشير إلى أن الضغوط الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن النزوح والحرب بدأت تنعكس بصورة مباشرة على البنية الأمنية للمجتمع المحلي، رغم الجهود التي بذلتها الأجهزة الأمنية عبر الانتشار والارتكازات وحملات التأمين الليلي. وفي القطاع الصحي، يقدم أداء المحلية صورة أكثر إيجابية نسبيا. فقد حققت حملات التطعيم نسب تغطية مرتفعة، خاصة لقاح الخماسي بنسبة قاربت ٩٩٪، إلى جانب تنفيذ حملات رقابة غذائية وتوفير ثلاجات تعمل بالطاقة الشمسية وتدريب الكوادر الصحية. كما أن حجم المترددين على خدمات التأمين الصحي يعكس استمرار المؤسسات الصحية في أداء دورها رغم ظروف الحرب. إلا أن ظهور مئات حالات الحصبة خلال الربع الأول يمثل مؤشرا مقلقاخاصة مع استمرار النزوح وضعف البيئة الصحية في بعض مراكز الإيواء.

ولذلك فإن توصية التقرير بإعلان حالة طوارئ صحية داخلية تبدو منطقية وضرورية في هذه المرحلة. أما في قطاع التعليم، فتظهر الأزمة بصورة أكثر وضوحا. إذ لم تتجاوز نسبة تأهيل المدارس ٢٥٪ من المستهدف، مع وجود مدارس متضررة بسبب النزاع وتزايد الضغط على المؤسسات التعليمية جراء النزوح. وهذه الأرقام تعني أن المحلية تواجه خطراً حقيقياً يتعلق باتساع فجوة التعليم، خصوصا إذا لم تتوفر تدخلات عاجلة لإعادة التأهيل وتوفير المعلمين والبنية الأساسية. وفي محور المياه والبنية التحتية، ورغم نجاح المحلية في حفر عدد من الآبار وإنجاز شراكات مع منظمة Mercy Corps لتركيب مضخات تعمل بالطاقة الشمسية، إلا أن نسب الإنجاز ما تزال أقل من حجم الاحتياج الفعلي. ويبدو واضحاً أن أزمة المياه ستظل إحدى أعقد التحديات التي تواجه المحلية خلال الفترة المقبلة، خاصة مع التوسع العمراني وضغط النزوح. ومن أهم ما يميز التقرير أنه لم يكتف بعرض الأرقام، بل حاول الربط بين الأداء المحلي وأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وهو اتجاه يعكس تطوراً في منهجية التخطيط والتقييم. كما أن التقرير قدم رؤية واقعية للمخاطر، وحدد بوضوح التحديات المرتبطة بهجرة الكوادر، وضعف التمويل، وتراجع البنية التحتية، وهي خطوة مهمة نحو بناء سياسات قائمة على الأدلة لا على المعالجات المؤقتة.

وفي المجمل، يمكن القول إن أداء محلية شيكان خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٦م يعكس حالة من الصمود الإداري أكثر من كونه حالة تعافٍ تنموي كامل. فالمحلية نجحت في المحافظة على الحد الأدنى من فاعلية المؤسسات، وحققت اختراقات مالية وإدارية مهمة، لكنها ما تزال تواجه فجوات كبيرة في قطاعات التعليم والمياه والبنية التحتية والخدمات الاجتماعية. وعليه، فإن المرحلة المقبلة تتطلب الانتقال من إدارة الأزمة إلى بناء شراكات تنموية واسعة، وتعبئة موارد إضافية، وتسريع الإنفاق الرأسمالي، حتى لا تتحول النجاحات الحالية إلى مجرد قدرة مؤقتة على الصمود دون تحقيق تحول تنموي مستدام.

واكيد القادم احلي...

محلية الرئاسة.. ملامح الصمود الإداري تحت وطأة الحرب

محلية شيكان.. من إدارة الأزمة إلى رهانات التعافي المستدام

قراءة في تقرير شيكان ٢٠٢٦م.. نجاحات إدارية تحت ضغط النزوح وتعقيدات الازمة

عندما نتحدث

محمد إبراهيم دلص

في خضم النزوح وتحت وطأة الحرب التي أعادت تشكيل ملامح الجغرافيا اليومية في السودان وولاية شمال كردفان، تبرز محلية شيكان – بوصفها محلية الرئاسة والعصب الإداري والاقتصادي للولاية – كنموذج لإدارة الأزمة في ظروف استثنائية. ويكشف تقرير الأداء التنفيذي والتحليلي للربع الأول من العام ٢٠٢٦م عن صورة مركبة تعكس ملامح الصمود المؤسسي، وتحديات الإدارة المحلية في مواجهة ضغوط الحرب والنزوح وتراجع الموارد. وبنظرة متأنية، لا ينبغي قراءة هذا التقرير بوصفه مجرد أرقام وإحصاءات إدارية، بل باعتباره وثيقة تعكس كيفية إدارة المحليات لسقوف الصمود في ظل تراجع الدعم المركزي وتحملها العبء المباشر في توفير الخدمات الأساسية للمواطنين والنازحين. أداء مالي يعكس الاعتماد على الذات أبرز ما يكشفه التقرير هو التحول الواضح في الأداء المالي للمحلية ففي وقت تراجعت فيه تدفقات المنح إلى نحو ٥٠٪ فقط من المستهدف، وانخفضت مساهمتها إلى ١٥٪ من إجمالي دخل المحلية مقارنة بـ٦٣٪ خلال العام ٢٠٢٥م، تمكنت المحلية من تحقيق قفزة لافتة في الإيرادات الذاتية والضرائب. فقد بلغت نسبة تحصيل الإيرادات نحو ٩٧٪ من المستهدف، بإجمالي يقارب ٥,٢ مليار جنيه سوداني، بفارق إيجابي بلغ ٢٨ نقطة مئوية مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، كما سجل بند الضرائب أداءً استثنائيا بنسبة ١٥٥٪ من المستهدف، ونمواً كبيراً بلغ ٢٦٨٪ مقارنة بالربع الأول من عام ٢٠٢٥م. ويمثل ذلك تحولاً هيكلياً نحو الاعتماد على الذات، وهو نجاح يُحسب للإدارة المالية بالمحلية، لكنه في الوقت ذاته يطرح تساؤلات مهمة حول مدى استدامة هذا النمو في ظل اقتصاد متأثر بالحرب والركود، ما يستدعي تعزيز الشراكات التنموية واستقطاب الدعم الخارجي لتخفيف العبء عن المواطن والقطاعات المنتجة.

الأمن بين السيطرة والتحديات المتصاعدة

على الصعيد الأمني، أظهر التقرير التزاماً مؤسسياً واضحاً، حيث بلغت نسبة تنفيذ قرارات لجنة الأمن ولجان أمن الولاية ١٠٠٪، إلى جانب تفعيل الرقابة المشتركة وقوة الظواهر السالبة لتأمين الأسواق والمرافق الحيوية بمدينة الأبيض. لكن المؤشرات الجنائية تعكس في المقابل تحديات مقلقة؛ إذ انخفضت جرائم السرقة من ١٢٥١ حالة إلى ٩٨١ حالة، وهو تطور إيجابي، غير أن الجرائم العنيفة شهدت ارتفاعاً ملحوظاً، حيث ارتفع القتل العمد من ٢٩ إلى ٦٦ حالة، وقفزت جرائم النهب إلى ٤٣٠ حالة مقارنة بـ٢٢٢ حالة في الفترة نفسها من العام السابق. وتشير هذه الأرقام إلى أن الإجراءات الأمنية التقليدية نجحت في الحد من بعض الجرائم، لكنها لا تزال تواجه تحديات مع تصاعد الجريمة المنظمة وإفرازات النزوح والحرب، ما يتطلب تطوير آليات الإنذار المبكر وتعزيز الوعي المجتمعي والحماية المحلية.

الخدمات الأساسية.. تحديات تتجاوز القدرات

رغم الأداء المالي الإيجابي، إلا أن انعكاسه على الخدمات الأساسية ظل محدوداً، نتيجة ما وصفه التقرير بتأخر اقتناء الأصول المالية وغير المالية، والذي لم يتجاوز ٣٠٪، مما أدى إلى تباطؤ تنفيذ مشروعات البنية التحتية. في قطاع التعليم، تواجه المحلية تحديات كبيرة بفعل النزوح وتضرر المرافق؛ إذ بلغت نسبة تأهيل المدارس الابتدائية ٢٥٪ فقط من المستهدف، فيما تضررت ١٦ مدرسة بشكل كامل دون إعادة تأهيل، ما يشكل تهديداً مباشراً لاستقرار العملية التعليمية ومستقبل آلاف الأطفال. أما في قطاع المياه، فعلى الرغم من حفر عدد من الآبار الاستثمارية، إلا أن برنامج تأهيل الآبار لم يتجاوز ٤٣٪، كما انخفض تنفيذ تركيب المضخات إلى ٣٣٪ فقط، حيث تم تركيب خمس مضخات من أصل ١٥ بالتعاون مع منظمة ميرسي كور. ويظل تعثر مشاريع المياه مؤشراً حرجاً في مدينة تعاني تاريخياً من تحديات الإمداد المائي.

الحماية الاجتماعية.. استجابة لتداعيات الحرب

في الجانب الاجتماعي، سجلت المحلية حضوراً إيجابياً في مجال الحماية الاجتماعية. فقد تم تقديم دعم نقدي مباشر بقيمة ٥٠ ألف جنيه للفرد استفادت منه ٤,٧٨٦ أسرة، إلى جانب دعم ٤,٥٠٠ أسرة فقيرة بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه للأسرة. كما شملت الجهود استخراج ١٤٧ وثيقة ثبوتية للأطفال فاقدي السند، إلى جانب دعم التكايا بالأحياء المختلفة لتوفير الغذاء للمتأثرين بالحرب. وفي القطاع الصحي، استقر الأداء نسبياً مع تردد أكثر من ٥٤ ألف مواطن على مرافق التأمين الصحي من المستوى الأول.

خلاصة المشهد

يعكس تقرير أداء محلية شيكان للربع الأول من عام ٢٠٢٦م صورة واضحة لإدارة الأزمة في ظل ظروف معقدة. فقد أثبت الجهاز التنفيذي للمحلية امتلاكه قدرة مؤسسية وإرادة واضحة للحفاظ على الحد الأدنى من الاستقرار الإداري والخدمي رغم التحديات الكبيرة. لكن الصمود الإداري وحده لا يكفي لبناء استقرار مستدام. فالمحلية اليوم تواجه تحديات تتجاوز قدراتها الذاتية، ما يجعل الحاجة ملحة إلى دعم مالي وتنموي عاجل، وتوسيع الشراكات مع المنظمات الدولية، وإصلاح هيكل الإيرادات وتوزيع الموارد بما يتناسب مع الكثافة السكانية وضغوط النزوح. فبدون هذه التدخلات، قد تظل النجاحات المالية مجرد مؤشرات إيجابية معزولة في ظل تحديات خدمية متفاقمة، بينما يبقى صمود شيكان نموذجاً حياً لقدرة الإدارة المحلية على العمل تحت أقسى الظروف.

قوات الظواهر السالبة

دليل هواتف طوارئ وبلاغات الطوف المشترك

القطاع	الأحياء المشمولة	أرقام الهاتف
القطاع الأوسط / الأول	السوق الكبير - أحياء القبة - الأرباع - المنطقة الصناعية - مستشفى الشرطة	0120595967 / 0120595968
القطاع الشرقي	جميع الأحياء داخل اختصاص القسم الشرقي	0120595970 / 0120595971
قطاع كريمة	جميع كريمات	0120595972 / 0120595973
قطاع الشمالي	جميع اختصاص القسم الشمالي حتى الشمالي	0120595976 / 0120595977
قطاع طيبة	يشمل جميع مربعات طيبة والمطار وأمير الصفا	0120595974 / 0120595975
الغربي	المعاصر - الناظر - ود الياس - الهجرة - السوق الشعبي - المدينة الرياضية - الوحدة من شمال الظلط	0120595978 / 0120595980
الجنوبي	أحباء شيكان - السلام - الصالحين - الرياض - الدرجة الحديقة	0120595981 / 0120595982
زريبة المواشي الشرقية	سوق المواشي - أحياء قدْة - مخيم طقت - مربعات طقت	0110056463
السلام 5	حي السلام - الجهاد - التضمان - زريبة المواشي الغربية - الوحدة مربع 12-13 - القادسية حتى سوق ركونة	0110056362

بادر بالاتصال على أرقام الهواتف للتبليغ عن الظواهر السالبة

بسم الله الرحمن الرحيم
في تهنئة بمناسبة عيد الأضحى.. المدير التنفيذي لشيكان يدعو للمحبة والتماسك والتسامح
عيد الأضحى المبارك
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، يسعدني أن أتقدم بأصدق التهاني وأطيب التبريكات إلى مواطني محلية شيكان شيكان الكرام، وإلى العاملين والعاملات بالمحلية في كافة كافة الإدارات والوحدات، وإلى أهلنا بولاية شمال كردفان،سائلا سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير واليُمن والبركات، وأن يتقبّل من الحجاج حجهم وسعيهم، وأن يجعلها أيام خير وسلام ورحمة واستقرار.
كما أغتنم هذه المناسبة المباركة لأشيد بجهود العاملين بمحلية شيكان وهم يواصلون أداء واجبهم بإخلاص وتفان في خدمة المواطنين منور وتطوير العمل العام متمنيا أن يشكل أن يشكل هذا العيد فرصة لتعزيز المحبة والتآخي والتسامح بين أفراد المجتمع.
نسأل الله عز وجل أن يحفظ السودان وأهله، وأن يعم الأمن والسلام والاستقرار ربوع البلاد وأن يوحد الصفوف ويجمع القلوب على الخير، وأن يجعل عيد الأضحى مناسبة خير وبركة على الجميع.
كل عام وأنتم بخير .. وعيد أضحى مبارك.
المدير التنفيذي لمحلية شيكان
الأستاذ/ عبد الناصر عبد الله محمد

زيارة رسمية من إدارة الثقافة والإعلام بشيكان لتهنئة جماع المهدي عقب تعيينه أميناً عاما للمجلس الأعلى

شيكان والمجلس الأعلى للثقافة والشباب والرياضة.. تنسيق مشترك لتعزيز الإعلام والثقافة ودعم القطاع الرياضي

ابو منصف

في إطار تعزيز التنسيق المؤسسي وتكامل الأدوار بين الأجهزة التنفيذية والمؤسسات المعنية بالشأن الثقافي والإعلامي والرياضي، قدم مدير الإدارة العامة للثقافة والإعلام والشباب والرياضة بمحلية شيكان، الأستاذ عبد اللطيف أحمد ميرغني، خلال زيارته برفقة منسوبي الإدارة قدم التهاني للأستاذ جماع المهدي جماع بمناسبة نيله ثقة والي شمال كردفان وتعيينه أمينا عاما للمجلس الأعلى للثقافة والشباب والرياضة.

وأكد عبد اللطيف أن هذه الزيارة تأتي في إطار الحرص على تعزيز الشراكة والتنسيق بين المجلس الأعلى ومحلية شيكان، بما يسهم في تحقيق الطموحات والتطلعات المنشودة في مجالات الثقافة والإعلام والشباب والرياضة، مشيرا إلى أهمية العمل المشترك في تطوير الأداء المؤسسي وخدمة المجتمع.

وأبدى مدير الإدارة العامة للثقافة والإعلام والشباب والرياضة بمحلية شيكان سعادته باختيار الأستاذ جماع المهدي لقيادة المجلس الأعلى، واصفا الخطوة بأنها تمثل دفعة قوية نحو تطوير قطاعات الثقافة والإعلام والرياضة بالولاية.

وأشار ميرغني إلى أن إدارته تعمل وفق خطط واضحة تستهدف الارتقاء بالرسالة الإعلامية وتطوير أدواتها المهنية والوظيفية، إلى جانب تحسين جودة المحتوى الإعلامي وتعزيز حضوره بما يواكب متطلبات المرحلة الراهنة.

كما تطرق ميرغني إلى جهود محلية شيكان في دعم الأندية الرياضية والاهتمام بالبنية الرياضية والشبابية، مؤكدا أهمية إحكام حلقات التنسيق بين المجلس الأعلى والمحلية في تنفيذ البرامج والأنشطة الثقافية والرياضية والشبابية بصورة أكثر فاعلية واتساعا.

مدير الإعلام بمحلية شيكان الأستاذة رشا حسين إبراهيم، اكدت أن المرحلة المقبلة تتطلب خطابا إعلاميا مهنيا وواعيا، يعكس قضايا المجتمع ويعزز الوعي العام، مشيرة إلى أن الإعلام المحلي ظل يؤدي دوراً مهما في توثيق الأنشطة والمبادرات وإبراز النجاحات المجتمعية والتنموية، إلى جانب مساهمته في التصدي للشائعات وتعزيز الثقة بين المؤسسات والمواطنين.

رئيس تحرير صحيفة شيكان الإلكترونية الأستاذ الفاتح محمد أحمد، أكد أهمية تطوير العمل الإعلامي الرقمي وتوسيع منصات النشر والتغطية، بما يخدم قضايا المحلية والولاية، مشيرا إلى أن الإعلام بات شريكا أساسيا في دعم الاستقرار ونقل الحقائق وتعزيز قيم المسؤولية المجتمعية، معلنا استعداد صحيفة شيكان للمشاركة في التغطيات الصحفية في الأنشطة والبرامج التي تهم المواطن وتلبي تطلعاته.

الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة والشباب والرياضة الأستاذ جماع المهدي جماع، قدم تحاياه لمنسوبي محلية شيكان، مؤكدا أن هذه الزيارة تُعد أول زيارة رسمية له عقب توليه منصب الأمين العام للمجلس الأعلى.

كما حيا جماع، المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله، مشيدا بتفهمه لأهمية الإعلام ودوره الحيوي، مثنيا على الكوادر العاملة بالمحلية وما أحدثته من طفرة ملحوظة في تطوير الرسالة الإعلامية وتحسين الأداء المؤسسي.

وأوضح جماع أن توليهم قيادة المجلس الأعلى يأتي في إطار السعي لإبراز المواهب، وتوثيق المناشط الثقافية والرياضية والشبابية، مشيرا إلى أن التحديات كبيرة أمام الإعلاميين وأهل الثقافة والقطاع الرياضي، خاصة في ظل المتغيرات الراهنة، مؤكدا أن معركة الوعي والإعلام أصبحت من أبرز معارك المرحلة.

وقدم الأمين العام شكره لوالي شمال كردفان على الثقة التي أولاه إياها لقيادة المجلس الأعلى بكل قطاعاته الحيوية، من أجل مواصلة مسيرة تثبيت قواعد الحياة العامة ودعم برامج التعافي المجتمعي وتطبيع الأنشطة الخدمية والثقافية.

كما ثمن الأستاذ جماع المهدي أدوار القوات المسلحة والقوات المساندة لها، مشيدا بالتضحيات الوطنية والبطولية التي أسهمت في اتساع رقعة المناطق الآمنة، الأمر الذي انعكس إيجابا على تنفيذ الخطط والبرامج المجتمعية والخدمية.

وكشف أن المجلس الأعلى يخطط للعمل خلال الفترة المقبلة وفق ثلاثة محاور رئيسية، تتمثل في تحسين بيئة العمل، وتنفيذ البرامج والمشروعات الثقافية والرياضية والشبابية، والاهتمام بالعاملين ورفع كفاءتهم بما يمكنهم من أداء رسالتهم الوظيفية بكفاءة وتميز.

وأشار جماع المهدي إلى عزم المجلس عقد جلسات تشاورية موسعة مع المؤسسات والرموز والجهات ذات الصلة، إلى جانب تنفيذ زيارات ميدانية تهدف إلى وضع برامج وفعاليات نوعية تنفذ بصورة مدروسة وفعالة، مؤكدا أهمية عقد اجتماع شامل مع محلية شيكان لتعزيز التنسيق والتعاون المشترك خلال المرحلة المقبلة.

ذرات رمال

ميسرة بلدو

مستويات متواضعة

المستويات الضعيفة والمتدنية التي يقدمها لاعبي عروس الرمال في الدوريات المختلفة أولي وثانية وثالثة تجعلنا نبحث عن مخارج وحلول أخري لمعالجة هذه الأوضاع المتدهورة فالمستوي العام للاعبين ضعيف للغاية عبر دوريات الأبيض أضف إلي ذلك قلة وانعدام الطموح وعدم الاهتمام والجدية كل ذلك جعل من كرة القدم في الأبيض حدث ولاحرج.

وأن كانت هنالك بارقة أمل وضوء في آخر النفق فهو يتمثل في أكاديميات الصغار لتدريب وتنمية مهارة كرة القدم وعلي سبيل المثال لا الحصر كلية الأرباع لتنمية مهارات كرة القدم وأكاديمية الفهود البراعم والناشئين وأكاديمية الشارقة والتي تشرف عليها الاستاذة عبير عباس وأكاديمية كريمه وغيرها من الكليات والأكاديميات وحتي نكون صادقين مع أنفسنا أن أردنا أعادة مجد كرتنا الافل وعودة مستوانا المعهود والمعروف بعروس الرمال علينا بهولاء الزغب الصغار والذين يشرف عليهم مدربون مؤهلون وتربويون.

علينا أن نولي هولاء الصغار الرعاية الشاملة والكاملة حتي نري أجيالا تعيد للمدينة القها الذي اندثر ومجدها الزاهي الذي أفل وقطعا لن نجامل في مثل هذه الأمور فليرضي من يرضي ويابي من يابي وليس من المنطق والعقلانية أن ترى لاعبي الدرجات بالمدينة يفشلون في عمليتي التمرير والاستلام علي سبيل المثال أعود وأقول عليكم بالصغار فهم بمثابه المفتاح السحري لحل مشكلة ومعضلة الكرة بعروس الرمال ومما يوسف له اليوم هو استجلاب لاعبين من خارج حدود الولاية ليلعبوا مع بعض الاندية عبر المنافسات القومية بعد أن كنا نصدر المواهب المتعددة لأندية العاصمة والولايات وهو ما يدعونا للتأمل جيدا في مستقبل كرة عروس الرمال.

وكل عام والجميع بألف خير وعيد سعيد

بعد عشره سنوات مضت.. الترسانه تعود للدرجة الأولي بركلات الترجيح أمام فريق الثورة العنيد

حقق فريق الترسانة فوزا مهما عصر الأحد بملعب قلعة شيكان الدولي أمام فريق الثورة بهدفين مقابل هدف في لقاء الاياب وكان لقاء الذهاب قد أسفر عن فوز الثورة علي الترسانة بذات النتيجة ليحتكم الفريقان لركلات الجزاء والتي ابتسمت لفريق الترسانة بأربعة أهداف مقابل هدفين ليصد حارس الترسانة الشاب المتألق غزالي ركلتي جزاء لفريقه.

وجاء صعود نادي الترسانة بعد عشرة سنوات قضاها الفريق بالدرجة الثانية وسيرت جماهير شباب الأرباع الفريق في مواكب فرح هادرة جابت السوق الكبير والارباع

حين يتدافع المجتمع لصناعة الأمل

رأي واحداث
الفاتح ابومنصف

مجتمع شمال كردفان ظل يتصدر المشهد الوطني في لحظات المحن الكبرى التي تختبر قوة المجتمعات ليس بما عندها من موارد بل بما تختزنه من قيم التكاتف والتداعي والإيمان بقدرتها على تجاوز الخراب. وفي شمال كردفان حيث تركت الحرب آثارها الثقيلة على مؤسسات الدولة ومرافقها الحيوية، قدم المجتمع للعالم درسا في البطولة المجتمعية عندما تداعى في قاعة محلية شيكان في مشهد مختلف حمل في تفاصيله رسالة أمل عميقة، عنوانها «النفير»؛ نفير إعمار وتضامن وإصرار على أن يبقى العلم حيا رغم كل الجراح.

لقد تعاظم الموقف في صورة نادرة لوحدة المجتمع حين تداعى الجميع من أجل قضية واحدة: إعادة إعمار جامعة كردفان، تلك المؤسسة التي ظلت تمثل منارة علمية لأبناء الولاية والسودان، قبل أن تطالها يد التخريب والدمار.

لم يكن الحضور مجرد محفل رسمي أو مناسبة، فقد اجتمع والي الولاية ومدير الجامعة والقيادات العسكرية والأمنية والمدير التنفيذي لمحلية شيكان والإدارات الأهلية الاتحادات والتجار والفعاليات الشعبية والمهنية كلهم في صف واحد وهم يأكدون تعريف معنى المجتمع السوداني في أبهى صوره: مجتمع لا يكتفي بالحزن على ما تهدم، بل يسارع إلى البناء، ولا يستسلم للخراب، بل يحول الألم إلى فعل جماعي يعيد الأمل.

وفي ثقافة كردفان يشكل «النفير» أكثر من مجرد دعوة للتجمع؛ إنه تقليد اجتماعي عريق قوامه النجدة والتكافل والتداعي في أوقات الشدة، حيث ارتبط في بعض الأحيان بمواجهة الكوارث والجفاف ومساندة المحتاجين، لكنه اليوم يكتسب معنى أكثر عمقا فتحويل النفير لخدمة العلم وحماية الجامعات ليس مجرد تطوير للتقاليد، بل هو قفزة نوعية في الوعي الجمعي، ورسالة صارخة بأن المعارك الحقيقية التي تخاض في زمن الأزمات لا تكون دائما بالسلاح بل كثيراً ما تكون معارك وعي وتعليم وبناء. وكأن أهل كردفان يقولون للعالم: سلاحنا الأقوى هو الكتاب، ومنعتنا الحقيقية هي الجامعة.

وما شهده لقاء إعمار الجامعة من تبرعات ومبادرات ومواقف داعمة لم يكن دليلا على وفرة المال، كلا، بل كان انعكاسا لقناعة راسخة بأن الاستثمار في الجامعة هو استثمار في الإنسان، وأن إعادة بناء مؤسسة تعليمية تعني إعادة ترميم جزء مهم من مستقبل المجتمع بأسره. حين يتلاقى المسؤول مع المواطن، والعسكري مع المدني، والتاجر مع المزارع، على هدف واحد، فإن ذلك يبعث برسالة واضحة: التعليم لا يزال يمثل خط الدفاع الأول ضد التراجع والتفكك والجهل، وفي زمن تراجعت فيه أولويات كثيرة، يثبت مجتمع شمال كردفان أن العلم لا يمكن أن يكون خطاً أحمر فقط، بل قضية وجود.

لقد أثبتت هذه الملحمة المجتمعية أن التخريب مهما كان حجمه لا يستطيع أن يهزم الإرادة الجمعية لشعب يؤمن بالحياة والعمل. فالمباني قد تتضرر والجدران قد تنهار لكن الفكرة لا تنهار، والمؤسسات التي تبنى على العلم يمكن أن تنهض من جديد، ما دام خلفها مجتمع واعٍ يدرك قيمتها ودورها.

هذا هو السر الذي فشلت المليشيات في فهمه: يمكنكم تدمير الحجر، لكنكم لا تستطيعون تدمير الإرادة. وما جرى في شمال كردفان لا يمكن قراءته بوصفه حملة دعم عابرة أو نفيراً محليا محدوداز بل هو درس وطني بليغ: المجتمعات الحية قادرة على تحويل الركام إلى بداية، والخسارة إلى مشروع نهوض.

أثبت أهل كردفان، بهذا التدافع الصادق، أن التماسك الاجتماعي يمكن أن يكون أقوى من أدوات الدمار، وأن حماية مؤسسات العلم هي في جوهرها حماية للوطن نفسه. لقد أعادوا تعريف معنى «الصمود»: ليس البقاء فقط، بل البناء على أنقاض الخراب. وتبقى جامعة كردفان شاهدة على أن النهضة كثيرا ما تولد من رحم الأزمات، وأن أعظم الانتصارات ليست فقط في تجاوز العدو، بل في هزيمة اليأس.

وهكذا، يواصل مجتمع شمال كردفان رفع راية النفير للبناء، مؤكدا أن «عروس الجامعات» ستظل بإرادة أهلها، منارة للعلم ورمزا لصمود الإنسان السوداني الذي إختار أن يعمر بدلاً من أن يكسر.

من 'أخي اكتب معي" إلى إعمار الجامعة.. حكاية مجتمع لا يستسلم

نهايات
فتحي الكرسني

في شمال كردفان انتقل التعليم من الفصول الدراسية ونتائج الامتحانات إلى عنوان لمعركة وعي وصمود وإعادة بناء مجتمع يواجه آثار الحرب بالإصرار على الحياة. ويقيني أن المشهد الذي رسمته مبادرات مدارس اقرأ الخاصة ونفرة إعمار جامعة كردفان يكشف عن فكرة مركزية واحدة تتقدم بوضوح: أن مجتمع شمال كردفان اختار أن يجعل من التعليم بوابته الكبرى لدحر المليشيا ومقاومة الانهيار وصناعة المستقبل. ففي الوقت الذي تتعرض فيه المؤسسات التعليمية في كل السودان وخاصة شمال كردفان لضغط الحرب والاستهداف، تتشكل داخل الولاية حالة استثنائية من الاصطفاف المجتمعي حول التعليم باعتباره القضية الجامعة التي تلتقي عندها الدولة والمجتمع والمؤسسات النظامية والقطاع الخاص والمبادرات الشعبية.

مدارس اقرأ الخاصة قدمت نموذجاً عملياً لهذا التحول؛ إذ تجاوز دورها حدود التفوق الأكاديمي إلى صناعة قيم العطاء والانتماء والمسؤولية المجتمعية، فالمبادرات التي قادها التلاميذ والتلميذات أنفسهم مثل "أخي اكتب معي" مثلت نشاط مدرسي يعبر عن وعي مبكر بأن التعليم رسالة تضامن مجتمعي قبل أن يكون تحصيلاً دراسياً، وهنا تظهر إحدى السمات اللافتة في شمال كردفان: تحويل الأجيال الصغيرة إلى شركاء في معالجة قضايا المجتمع.

وفي المقابل جاءت نفرة إعمار جامعة كردفان لتؤكد أن ذات الروح تمتد من المدارس إلى مؤسسات التعليم العالي، حيث تحولت "عروس الجامعات" إلى رمز للصمود الجماعي بعد استهدافها بالحرب وهذا الاصطفاف الكبير حول إعادة إعمار الجامعة، وحجم التبرعات والمساهمات، والدعم الذي تدفق من المؤسسات الرسمية والأجهزة النظامية والمجتمع، كشف أن الجامعة التي ساهم الجميع في تأسيسها وتشييدها أصبحت رمزاً لهوية كردفان الكبرى واستقرارها ومستقبلها.

المشهدان معاً يقدمان صورة متكاملة لشمال كردفان وهي تعيد تعريف دور التعليم في زمن الأزمات؛ فالتلميذ الذي يجمع الكراسات لدعم المدارس الحكومية هو ذات المجتمع الذي يحفر الآبار ويعيد تأهيل القاعات الجامعية ويؤسس لمنظومات الطاقة الشمسية دعماً لاستمرار العملية التعليمية.

وفي قلب هذه الصورة تبرز فكرة "النفير" بوصفها واحدة من أهم القيم المتجذرة في مجتمع كردفان، فجامعة كردفان نفسها قامت في بداياتها على الجهد الشعبي، وها هي اليوم تُعاد إليها الحياة بذات الروح الجماعية، بينما تتحول المدارس الخاصة إلى منصات للمبادرات الإنسانية والمجتمعية، في تأكيد على أن المجتمع الكردفاني ما زال يحتفظ بقدرته العالية على التكاتف وقت الشدائد.

كما أن الحضور اللافت للقوات النظامية والأجهزة الأمنية في دعم التعليم، سواء عبر التكريم أو الإعمار أو الإسناد الخدمي، يعكس طبيعة المرحلة التي تعيشها الولاية، حيث تتداخل معركة الأمن مع معركة الحفاظ على مؤسسات الدولة والخدمات الأساسية، وعلى رأسها التعليم. والأهم في كل هذه المشاهد أن شمال كردفان لا تقدم خطاب شكوى بقدر ما تقدم نموذجاً عملياً للمقاومة المجتمعية الناعمة؛ مقاومة تقوم على بناء الإنسان، وترميم المؤسسات، وحماية العملية التعليمية باعتبارها خط الدفاع الأول عن المستقبل.

ومن هنا تكتسب الدعوة التي أطلقها مدير مدارس اقرأ الأستاذ محمد الخير الطيب أهمية خاصة، حين دعا المؤسسات العامة والخاصة والمقتدرين للمساهمة في توفير الزي المدرسي والأدوات التعليمية لتلاميذ المدارس الحكومية، لأن هذه الدعوة تؤسس لفكرة أن مسؤولية التعليم أصبحت واجباً مجتمعياً عاماً لا يقتصر على الدولة أو المؤسسات التعليمية وحدها.

خلاصة المشهد أن شمال كردفان ترسل رسالة واضحة مفادها أن الحرب قد تستهدف المباني والخدمات، لكنها لا تستطيع كسر إرادة مجتمع قرر أن يجعل من التعليم مشروعاً للصمود، ومن النفير وسيلته لإعادة البناء، ومن الإنسان محوراً لكل معركة نحو المستقبل.

أضحية العيد في زمن الحرب

الرؤية الثاقبة
آدم أبوعاقلة

لم تعد الأضحية في السودان مجرد شعيرة دينية ومظهر من مظاهر الفرح بالعيد، بل تحولت في ظل الحرب والأزمة الاقتصادية إلى عبء ثقيل يفوق قدرة كثير من الأسر. فالحرب التي أنهكت البلاد أفقرت غالبية المواطنين، وأضعفت قدرتهم الشرائية، في وقت ارتفعت فيه أسعار الأضاحي بصورة غير مسبوقة نتيجة لشح الخراف وصعوبة نقلها من مناطق الإنتاج إلى الأسواق. كما أسهم عدم استقرار سعر الدولار في غياب البيع بالتقسيط، إذ بات التجار يخشون الخسائر اليومية الناتجة عن تذبذب الأسعار. وحتى البيع الأجل عبر المرتبات أصبح شبه مستحيل، لأن غالبية الرواتب لا تتجاوز مائة ألف جنيه، بينما تجاوز سعر الخروف حاجز المليون جنيه في بعض المناطق. الأزمة لم تقف عند الجانب الاقتصادي فقط، بل امتدت إلى النسيج الاجتماعي نفسه، فقد أضعفت الحرب روح التكافل والإيثار، وخلقت حالة من الجفوة بين الناس، حتى داخل الأسرة الواحدة، وأصبح كل فرد منشغلاً بتأمين احتياجاته الأساسية. كما تراجعت الثقة بين الناس بسبب انتشار ظواهر الاحتيال وأكل أموال الآخرين بالباطل، الأمر الذي زاد من تعقيد المعاملات المالية والاجتماعية. وفي المقابل، انشغلت المنظمات والخيرون بإغاثة الأسر النازحة والمتضررة من الحرب، وأصبحت الأضحية بالنسبة لكثير منهم أمراً ثانوياً أمام حجم الاحتياجات الإنسانية الملحة. كما تعرض قطاع الثروة الحيوانية لخسائر كبيرة نتيجة السرقات والذبح العشوائي وحرق المراعي وتخريب مصادر المياه، ما فاقم أزمة توفر الأضاحي وارتفاع أسعارها. وفي ظل هذه الظروف القاسية، باتت بعض الأسر تخشى حتى من الآثار الاجتماعية لعدم القدرة على شراء الأضحية، وسط تنامي الضغوط المجتمعية المرتبطة بالمظاهر والعادات، وهو ما يعكس حجم المعاناة التي يعيشها المواطن السوداني في زمن الحرب.

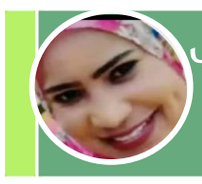

همس البوادي
سعاد سلامة

عيد الأضحى المبارك... تضحية تعيد للحياة معناها في زمن حرب الكرامة

يطل عيد الأضحى المبارك هذا العام على السودان بثقل الظرف وخفة الأمل يطل وأهله بين خيام النزوح وبيوت صمدت بين دموع الفراق ودعوات العودة بين صوت الرصاص في بعض الأماكن وتكبيرات الفرح في أماكن أخرى لكنه يطل ليذكرنا بحقيقة واحدة لا تهتز أن الإنسان حين يضحي لأجل مبدأ يصير أكبر من محنته في صباح العيد تخرج القلوب قبل الأقدام صفوف المصلين في المصليات المفتوحة والساحات الضيقة تبدو وكأنها تقول للعالم لن نُهزم الطفل الذي فقد لعبته في رحلة النزوح يمسك بيد أبيه ويبتسم والشيخ الذي لم يجد ثوباً جديداً يلبس ابتسامته كثوب التكبيرات ترتفع فتذيب المسافات فتشعر أن السودان كله يقف صفاً واحداً خلف معنى واحد الكرامة لا تُساوم لكن عيد الأضحى لم يكن يوماً عيد مظاهر جوهره في قصة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام في درس التخلي عما تحب لأجل ما هو أعظم واليوم هذا الدرس مكتوب بدماء الشهداء وعرق الصامدين الجندي على المتحرك الذي ترك أمه وحيدة في مسكنها الطبيب الذي لم يغادر مستشفاه رغم القصف المتطوع الذي يقسم خبزعلى أسرة لا يعرفها كلهم يكتبون نسخة معاصرة من قصة الفداء الأضحية هذا العام لها معنى آخر. ليست مجرد شعيرة تؤدى بل رسالة يرسلها من استطاع إلى من لم يستطع في الأحياء الآمنة تتحرك لجان المقاومة ولجان الأحياء والجمعيات الخيرية لتوزيع اللحوم على أسر الشهداء على جرحى الكرامة على الأسر التي فقدت معيلها في الحرب في مراكز الإيواء وهنا بهذه اللحمة المجتمعيه العظيمة تصل الأضحية إلى خيمة لا يعرف صاحبها متى نام شبعاناً آخر مرة. لحظة التوزيع هناك لا تشبه أي لحظة ففيها تنكسر قسوة الظرف أمام دفء التذكر جمعيات البر منظمات المجتمع المدني المبادرات الشبابية كلهم يعملون بصمت لا ينتظرون شكراً ويكتفون بدمعة أم قالت «جزاكم الله خيراً حسيت إنو لسه في ناس بتذكرنا». هذا هو العيد الحقيقي أن يشعر المنكسر أنه ليس وحده، حرب الكرامة كشفت معادن السودانيين حين غابت مؤسسات الدولة في مناطق كثيرة نهض المجتمع من داخله شباب يحملون المياه للمرابطين نساء يطبخن للجرحى معلمون يفتحون بيوتهم لتعليم أطفال النازحين تجار يقسمون بضاعتهم بلا ثمن صار التكافل سلوكاً يومياً لا موسمياً وصار العيد فرصة لتثبيت هذا السلوك وتحويله إلى قاعدة في بيت واحد يجلس صاحب البيت مع النازح الذي استضافه على صينية واحدة، لا يسأل أحدهما الآخر من أين أتى ولا إلى أين يذهب يكفي أن الجوع واحد والخوف واحد والأمل واحد هذه هي اللحمة التي يريدها العيد وهذه هي الهوية التي لا تكسرها الحرب.

وفي هذه الأيام المباركة تقف قلوبنا مع حجاج بيت الله الحرام وهم يلبون على صعيد عرفات يا حجاج بيت الله أنتم في ضيافة الرحمن اليوم وأنتم أقرب الناس إلى السماء لا تنسوا السودان في دعائكم ادعوا لشهدائنا بالرحمة والمغفرة لجرحانا بالشفاء العاجل، لنازحينا بالعودة الآمنة إلى ديارهم ولبلادنا بالأمن والاستقرار والوحدة. ادعوا أن يجمع الله كلمة أهل السودان وأن يرفع عنهم البلاء وأن يرد كيد المعتدين. قولوا لله اللهم إن أهل السودان ضحوا بأغلى ما يملكون لأجل كرامتهم فلا تكلهم إلى أنفسهم ولا تتركهم لظلم ظالم دعاؤكم في هذا الموقف العظيم سلاح لا يرد ودمعة منكم في عرفات قد تكون سبباً في فرج أمة بأكملها.

فاصلة

عيد الأضحى المبارك في زمن حرب الكرامة ليس مجرد مناسبة دينية هو إعلان أن الشعب الذي قدم أبناءه فداءً لأرضه لن يفرط في قيمه كما ضحى إبراهيم بابنه طاعة لله ضحى السودانيون بأغلى ما يملكون دفاعاً عن عرضهم وأرضهم وكما كان الفداء بالكبش كان الفداء اليوم بصمود مجتمع لم ينكسر رغم الجرح فلنجعل من هذا العيد بداية جديدة بداية لمصالحة مع النفس ومع الجار ومع الوطن. بداية لنقول ما دامت قلوبنا عامرة بالتضحية فالسودان بخير كل عام وأنتم بخير. كل عام وأرواح الشهداء في عليين وكل عام وجرحى الكرامة يعودون لأهلهم سالمين وكل عام والسودان شامخ بأهله متماسك بمجتمعه مرفوع الرأس بكرامته اللهم أمنا في اوطاننا